



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٠

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٢/٦

## الفبر الرئيسي



أجنحة المقاومة: كتائب القسام "رقم  
صعب" والقرار المصري "طغنة  
بالظهر"

... ص ٤

## أبرز العناوين



السلطة تطلب تدخلاً أوروبياً لإفراج "إسرائيل" عن الأموال المجمدة  
أحمد يوسف لـ معا: عودة الدعم الإيراني للحركة ومشعل لظهران هذا الشهر  
نتنياهو يأمر بهدم مبانٍ أقامها الاتحاد الأوروبي بالقدس بحجة أنها غير قانونية  
نادي الأسير: 500 معتقل إداري في سجون الاحتلال  
واشنطن تعارض تشكيل لجنة تحقيق لبحث احتمال ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. السلطة تطلب تدخلاً أوروبياً لإفراج "إسرائيل" عن الأموال المجمدة
٦	٣. "القدس العربي": ثلاثة إصابات في صفوف الأمن الفلسطيني ومسلحين من فتح
٦	٤. "القدس العربي": الأيام المقبلة صعبة... ووقف التنسيق الأمني وشيك
٨	٥. قراقرع: الأزمة المالية فاقمت أوضاع الأسرى المتردية أصلاً
٨	٦. "الوطني الفلسطيني": جريمة إعدام الكساسبة تعكس الوجه البشع والهمجي لتنظيم داعش الإرهابي
المقاومة:	
٨	٧. أبو مرزوق: قتل الطيار الأردني "جريمة تستحق الإدانة والاستنكار"
٩	٨. أحمد يوسف لـ معا: عودة الدعم الإيراني للحركة ومشعل ل طهران هذا الشهر
١٠	٩. مسيرة لأنصار حماس على حدود غزة مع مصر رفضاً لقرار اعتبار القسام "منظمة إرهابية"
١١	١٠. "الشعبية" تعدّ ملادينوف المبعوث أممي الجديد للشرق الأوسط "معادياً للشعب الفلسطيني"
١٢	١١. حماس: تصريحات شعث بشأن القسام "انعكاس لمواقف فتح اللاوطنية ضد المقاومة"
١٢	١٢. حماس: لا تلومونا إن بقيت غزة محاصرة
١٣	١٣. الشبابك: تصعيد كبير لعمليات المقاومة بالضفة عام ٢٠١٤
١٤	١٤. لبنان: الفصائل الفلسطينية تطرد أسترالياً من مخيم برج البراجنة يروج لـ"داعش"
١٤	١٥. حركة فتح قبل مؤتمرها السابع: الحصاد لدحلان أم عباس؟
الكيان الإسرائيلي:	
١٩	١٦. نتنياهو يأمر بهدم مبانٍ أقامها الاتحاد الأوروبي بالقدس بحجة أنها غير قانونية
٢٠	١٧. يعطون يزور الهند للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين
٢٠	١٨. ليبرمان يسعى لكسب تأييد "الإسرائيليين" بالإساءة للإسلام
٢١	١٩. لجنة الانتخابات تمنع ليبرمان من توزيع "شارلي إيبدو" .. وليبرمان يتوجه إلى المحكمة العليا
٢١	٢٠. ثلاثة دبلوماسيين إسرائيليين يواجهون الإقالة بسبب تعليقات على موقع "تويتر" تنتقد نتنياهو
٢٢	٢١. النيابة الإسرائيلية تقرر تقديم لائحة اتهام بالفساد ضدّ بن إليعزر
٢٢	٢٢. "شبيبة الليكود" تتقدم بشكوى للشرطة الإسرائيلية ضدّ أحزاب الوسط - اليسار
٢٢	٢٣. القناة السابعة: زعيم "حركة كهانا" يهدد حنين زعبي
٢٣	٢٤. التلفزيون الإسرائيلي: "إسرائيل" سوف تبدأ بضخ الغاز إلى مصر قريباً
٢٣	٢٥. استطلاع لموقع "واللا": ٥٢% من الإسرائيليين يفضلون نتنياهو رئيساً للوزراء
الأرض، الشعب:	
٢٤	٢٦. شخصيات فلسطينية تبحث سبل إنجاح المصالحة
٢٥	٢٧. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. واعتقال ثلاث مرابطات
٢٥	٢٨. حنا عيسى يكشف عن خطط إسرائيلية متنامية لتهويد شرقي القدس

٢٦	٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يعيد هدم قرية "بوابة القدس" مجدداً
٢٦	٣٠. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً من الضفة
٢٦	٣١. نادي الأسير: 500 معتقل إداري في سجون الاحتلال
٢٦	٣٢. الخليل: مستوطن يدهس طفلاً فلسطينياً عمره خمس سنوات
٢٧	٣٣. شركات نظافة مشافي غزة تؤجل إضرابها احتجاجاً على حكومة التوافق
٢٧	٣٤. الاحتلال يقرر الإفراج عن صحفي فلسطيني بعد اعتقاله لـ 16 يوماً
٢٧	٣٥. غزة: الإفراج عن أسير أمضى ثماني سنوات في سجون الاحتلال
<u>مصر:</u>	
٢٨	٣٦. الجيش المصري يرفع حالة الطوارئ على حدود غزة
٢٨	٣٧. مصر والنرويج تدعوان المانحين لسداد 5.4 مليار دولار تعهدوا بها لغزة
<u>لبنان:</u>	
٢٩	٣٨. تحذير ديبلوماسي من عمل أمني إسرائيلي ضد المقاومة في لبنان
٣٠	٣٩. "الحياة": هكذا فرّ شادي المولوي من باب التبانة إلى مخيم عين الحلوة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣١	٤٠. التونسي الجزيري يتحاشى مواجهة إسرائيلي بدورة مونبلييه لكرة المضرب
<u>دولي:</u>	
٣١	٤١. واشنطن تعارض تشكيل لجنة تحقيق لبحث احتمال ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب
٣٢	٤٢. نانسى بيلوسي تأمل ألا يتحدث نتنياهو بالكونغرس
٣٣	٤٣. القيادات اليهودية في الولايات المتحدة تشن حملة غير مسبوقة ضد نتنياهو
٣٣	٤٤. تعيين مبعوث جديد للأمم المتحدة للشرق الأوسط
٣٤	٤٥. شاباس: لا أشعر بالإهانة من تصريحات قادة "إسرائيل" لأنني لا أحترمهم
٣٥	٤٦. مسؤول ياباني: نتنياهو طلب إصدار ترخيص بكازينو لإدلسون في طوكيو
<u>مختارات:</u>	
٣٥	٤٧. مصر: الدين العام الحكومي يسجل 262 مليار دولار في أيلول/ سبتمبر 2014
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٣٦	٤٨. قراءة سياسية في القرار المصري ضد كتائب القسام.. الخلفيات والأبعاد... رأفت مرة
٣٩	٤٩. حماس وحزب الله.. تسريع الخطى نحو العودة... د. عدنان أبو عامر
٤٠	٥٠. أميركا وإسرائيل.. ثمن التوتر... د. أسعد عبد الرحمن

٤٢	٥١. سكان القطاع منغرزون بالكامل بين الجدران في حالة من الجوع وانعدام المسكن... تسفي برئيل
٤٦	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. أجنحة المقاومة: كتائب القسام "رقم صعب" والقرار المصري "طغنة بالظهر"

غزة: أكدت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية أن المقاومة وكتائب القسام تركز عملها ضد العدو الصهيوني، معبرة عن رفضها لقرار المحكمة المصرية القاضي باعتبار كتائب القسام "تنظيماً إرهابياً".

وفي مؤتمر صحفي للأجنحة العسكرية عقده اليوم الخميس (٥-٢-٢٠١٥) في ساحة الكتيبة بمدينة غزة، قالت إن قضية فلسطين هي "درة التاج" والأصل من الجميع أن يهب لمساعدة أهل فلسطين، ونصرة المسجد الأقصى بدلاً من إشغال المقاومة في حروب جانبية وعبث كلامي نحن في غنى عنه.

وأشارت إلى أن "الإرهاب الذي ينبغي أن تتجه إليه محاكم مصر والمحاكم الدولية هو الإرهاب الصهيوني الذي قتل أبناء الشعب المصري والشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع من العالم أجمع على مدار عقود من الزمان، ولا زال هذا الاحتلال حراً طليقاً معتبراً نفسه فوق الحساب، ومستعلياً على كل قوانين العالم المزعومة".

وقالت الأجنحة: "إن ما يطمئنا اليوم أنّ هذا الحكم الجائر المستهجن المشبوه، لا يعبر قطعاً عن ضمير الشعب المصري ولا عن آرائه، ولا يمتّ لواقع احترام وتعظيم الشعب الفلسطيني للمقاومة والجهاد ضد المحتل الصهيوني البغيض، الذي هو العدو المشترك بيننا وبين الشعب المصري منذ أن وجد هذا الكيان المسخ على أرض فلسطين المباركة".

### قرار جائر

وأوضحت الأجنحة أنه بالرغم من "أنه خنجر في ظهر المقاومة، إلا أننا نعدّ أمتنا العربية والإسلامية بأن بوصلتنا تجاه القدس والأقصى ستبقى هي الأساس، ونطمئنهم أننا سنكمل مشوار المقاومة من أجل تحرير كامل التراب الفلسطيني، وإننا نعيد التأكيد على أننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، ونتمنى ألا يصدر أحدٌ مشاكله الداخلية على الشعب الفلسطيني وقواه المقاومة".

وأضافت "الأجنحة العسكرية إن هذا القرار الذي يصف المقاومة وكتائب القسام بالإرهاب هو جائزة كبرى للعدو الصهيوني، ويصب في صالح أعداء الشعب الفلسطيني والأمة العربية". واعتبرت أن هذا القرار "الغريب قبل أن يكون موجّهاً للمقاومة الفلسطينية، فهو يحاول الإساءة للشعب المصري العظيم، ويحاول المساس بتراثه وحضارته وتاريخه ومكانته، فكتائب القسام والمقاومة الفلسطينية تعيش في قلوب كل العرب والمسلمين الأوفياء لفلسطين، وعلى رأسهم الشعب المصري الذي يختزن في ذاكرته العداة الصهيوني التاريخي لمصر وشعبها وأرضها ومكانتها واستقرارها".

### القسام هو الرقم الصعب

وشددت فصائل المقاومة على أن "هذا القرار لن يغير حقيقة أنّ كتائب القسام ومعها كل فصائل المقاومة الفلسطينية؛ هي الرقم الصعب في مواجهة المحتلّ الصهيوني، وستبقى كذلك، ومن رضي بذلك وساند ودعم فسيخلّد التاريخ مجده، وستذكر الأجيال له هذه المواقف النبيلة". وأشارت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة إنّ "هذا القرار لا ينسجم مع الدور المأمول من مصر في رعاية الملفات ذات العلاقة بالمقاومة الفلسطينية، حاضراً ومستقبلاً، وهو يمس بمكانة مصر في هذا العالم الذي يسعى فيه الجميع لامتلاك زمام المبادرة وأوراق القوة أمام محتل غاشم يبطش بكل ما هو عربي في هذه البقعة من العالم". ودعت الفصائل "الشعب المصري لرفض هذا القرار الظالم، وأن يكون سنداً لنا في مواجهة العدو الصهيوني، كما ندعو شعبنا الفلسطيني بكل قواه أن يعبر عن رفضه وغضبه تجاه هذا القرار الظالم من خلال مسيرات غضب في الضفة والقطاع الجمعة القادمة التي توافق السادس من فبراير".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٥

## ٢. السلطة تطلب تدخلاً أوروبياً لإفراج "إسرائيل" عن الأموال المجمدة

رام الله: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمدالله، أمس، الاتحاد الأوروبي بالتدخل لدى "إسرائيل" من أجل الإفراج عن الأموال الفلسطينية المجمدة. والتقى عباس ممثل الاتحاد الأوروبي جون غيرت في رام الله، حيث أطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، ومجريات الأحداث المتعلقة بتوقف العملية السلمية، جراء استمرار "إسرائيل" بالاستيطان، ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وأشار عباس خلال اللقاء إلى خطورة استمرار الحكومة "الإسرائيلية" بحجز أموال الضرائب الفلسطينية، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى الضغط على الكيان للإفراج عن الأموال الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني الحمدالله طلب، أمس الخميس، تدخلاً أوروبياً لإفراج "إسرائيل" عن أموال الضرائب الفلسطينية. وقال في بيان بعد لقائه ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية في رام الله، إن على "إسرائيل" "وقف انتهاكاتها المستمرة والإفراج عن أموال الضرائب، لكي تستطيع الحكومة الوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم وبشكل خاص في غزة".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٦

### ٣. "القدس العربي": ثلاثة إصابات في صفوف الأمن الفلسطيني ومسلحين من فتح

رام الله - فادي أبو سعدي: لا يزال التوتر يسود الأجواء في مخيم بلاطة الواقع الى الشرق من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت أمس بين مسلحين يفترض انهم ينتمون إلى أحد أجنحة حركة فتح، وبين عناصر قوة التدخل السريع التابعة للسلطة الفلسطينية. وأسفرت هذه الاشتباكات عن إصابة ٣ عناصر أمنية بجروح طفيفة إلى متوسطة، وتعطيل الدراسة وسط دعوات لاحتواء المشكلة التي قد تتطور.

وجاءت هذه الاشتباكات في مخيم بلاطة إثر حملة أمنية تنفذ في المخيم ضد من يسمون بالمطلوبين لقوى الأمن والخارجين عن القانون، كما أكدت مصادر أمنية محلية. وأعلنت مصادر أمنية فلسطينية عن إصابة ثلاثة من أفرادها بالرصاص، بجروح طفيفة ومتوسطة، فيما أغلق المسلحون شارع القدس المحيط بمخيم بلاطة، لمنع قوات الأمن من اعتقال «نشطاء وشرفاء» حسب وصفهم.

وكانت المواجهات والاشتباكات قد بدأت قبل عدة أيام، تم خلالها تبادل الاتهامات بين محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب، وجمال الطيراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح في المخيم، الذي اتهم الأجهزة الأمنية باقتحام منزله، رغم الحصانة التي يتمتع بها. بدوره أعلن المحافظ الرجوب في تصريحات صحافية، أن النشاط الأمني الفلسطيني لا يستهدف موقعاً جغرافياً وإنما خارجين عن القانون، ومتهمين بإطلاق النار على مؤسسات، أو أشخاص أو مروجين للمخدرات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

### ٤. "القدس العربي": الأيام المقبلة صعبة... ووقف التنسيق الأمني وشيك

غزة - أشرف الهور: كشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي» عن جهود كثيرة بذلتها عدة دول غربية في مقدمتها الإدارة الأمريكية ودول أوروبية، لثني إسرائيل عن قرار تجميد أموال

الضرائب المحتجزة لديها، لكن كل هذه المحاولات حسب قوله فشلت، بسبب تعنت أطراف اليمين الإسرائيلي، قبيل إجراء الانتخابات. ووصف المسؤول الأيام المقبلة بـ"الصعبة"، ملمحا إلى أن هناك تفكيرا جديا لدى القيادة الفلسطينية بوقف كامل لـ "التنسيق الأمني".

وحسب المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، فإن الأمور السياسية الفلسطينية برمتها ستناقش في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيعقد نهاية شباط/ فبراير الجاري، سيطلع فيه أعضاء المجلس بشكل كامل على كل تفاصيل العملية السياسية، وملف التوجه لمجلس الأمن، وكذلك طلب الالتحاق بمحكمة الجنايات الدولية، والملفات التي ستقدم لهذه المحكمة لإدانة إسرائيل.

وعن الجهود السياسية في ظل الوضع القائم، خاصة بعد أن جمدت إسرائيل للشهر الثاني على التوالي أموال الضرائب الفلسطينية، أكد هذا المسؤول أن اتصالات أمريكية أجريت أكثر من مرة مع الجانب الإسرائيلي للإفراج عن هذه الأموال، إضافة إلى اتصالات من بعض دول القارة الأوروبية، غير أنها اصطدمت حسب المسؤول بـ«تعنت (بنيامين) نتنياهو و حكومة اليمين».

وأكد أن القيادة الفلسطينية تعلم الآن جيدا من خلال المسؤولين الأمريكيين حجم الخلاف القائم بين إدارة الرئيس باراك أوباما والحكومة الإسرائيلية بتركيبتها الحالية، التي ترى البلدان التي لها علاقة بعملية السلام بأنها أي «أطراف اليمين الإسرائيلي» لا ترغب بأي حل سياسي، وأن الأمر مرشح للتصعيد بشكل أكبر في الأيام المقبلة التي تسبق إجراء الانتخابات.

وجعلت هذه الأمور القيادة الفلسطينية على يقين من أنه لا توجد حسب ما قاله المسؤول «أي تحركات جدية تجاه إنهاء التوتر القائم»، وكان يقصد بذلك أزمة المفاوضات وتكرر إسرائيل لما عليها من استحقاقات، وكذلك حجز أموال الضرائب». وتسببت أزمة احتجاز إسرائيل للضرائب الفلسطينية، في أزمة مالية خانقة للسلطة، حالت دون دفع رواتب موظفيها للشهر الثاني على التوالي.

وسألت «القدس العربي» المسؤول الفلسطيني عن إمكانية لجوء الرئيس عباس لإصدار مرسوم رئاسي، يمنع فيه أي شكل من أشكال الاتصال مع إسرائيل بعيدا عن الاتصالات الإنسانية، وهو ما يقصد به وقف «التنسيق الأمني»، وهو أمر لوح فيه الرئيس سابقا وبشكل مباشر للمرة الأولى، فأوحى هذا المسؤول في إجابته إلى أن ذلك الأمر بات ممكنا في هذه الأوقات، وأن هناك دراسة فعلية للأمر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

## ٥. قراقع: الأزمة المالية فاقت أوضاع الأسرى المتردية أصلاً

رام الله- فادي أبو سعدى: قال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن احتجاز إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية، والتسبب بعجز مالي كبير في الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية، وعدم القدرة على دفع رواتب الموظفين، عكس نفسه على الوضع داخل سجون الاحتلال، حيث لم تُدفع «كانتين» الشهر الماضي للأسرى والبالغ حوالى مليوني شيكل. وأعلن قراقع أن سبعة آلاف أسير فلسطيني، يعتمدون في مصاريفهم على ما تدفعه السلطة من «كانتين» بمعدل أربعمئة شيكل لكل أسير شهرياً، يقوم خلالها الأسير بشراء احتياجاته الغذائية والشخصية من داخل السجن.

وأكد قراقع أن الأزمة آخذة بالتفاقم داخل السجون، بسبب وجود أعداد كبيرة من المعتقلين الجدد والموقوفين، الذين هم بحاجة إلى أغراض وملابس ومواد غذائية ومواد تنظيف، وفي ظل فتح أقسام جديدة خالية من الحد الأدنى للمقومات الإنسانية والمعيشية، حيث يعتمد الأسرى على ما يرسل لهم من مخصصات الكانتين، وما يرسله لهم ذووهم من أموال، وقد أصبح الوضع سيئاً للغاية بسبب الأزمة المالية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

## ٦. "الوطني الفلسطيني": جريمة إعدام الكساسبة تعكس الوجه البشع والهمجي لتنظيم داعش الإرهابي

عمان-(بترا): أكد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الأردن تضامنهم مع الشعب الأردني واستنكارهم الشديد للجريمة النكراء التي أقدم عليها تنظيم داعش المجرم بإعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة، والتي تعكس الوجه البشع والهمجي لهذا التنظيم الإرهابي.

وأكد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في بيان عقب اجتماع عاجل دعا إليه رئيس المجلس سليم الزعنون أمس الخميس بعمان، وقوفهم مع أخوتهم بالأردن في هذا الموقف الحزين والمؤلم، معبرين عن سخطهم وغضبهم الشديدين لهذه الفعلة الشنيعة والتي لا تمت أبداً للإسلام ولتعاليمه السمحة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٦

## ٧. أبو مرزوق: قتل الطيار الأردني "جريمة تستحق الإدانة والاستنكار"

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن جريمة القتل حرقاً للطيار الأردني معاذ الكساسبة "تستحق الإدانة والاستنكار، كما كل عمليات القتل العمياء في وطننا العربي".



وأعرب أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الخميس (٢١/٥) نشرها على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، عن أمله بأن تخرج الأمة العربية والإسلامية من أزمتها، محققة آمالها وطموحاتها.

وقال: "نحن أبناء فلسطين؛ نرى معركتنا الحقيقية كشعب على أرض فلسطين، وعلى الأمة أن تجمع طاقاتها، وإمكاناتها، لتحريرها والأقصى".

وكان تنظيم "داعش" أعلن عبر فيديو مصور أول أمس الثلاثاء عن إعدامه للطيار الأردني الأسير معاذ الكساسبة حرقاً، بطريقة لاقت استهجاناً واسعاً ورفضاً من أرفع المرجعيات الإسلامية وعلى رأسها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه الشيخ العلامة يوسف القرضاوي.

والطيار الأردني معاذ الكساسبة ولد في مدينة الكرك جنوب الأردن عام ١٩٨٨م، ووقع أسيراً لدى تنظيم "داعش" خلال طلعة جوية بطائرة مقاتلة من طراز إف ١٦ فوق مدينة الرقة شمال سوريا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٨. أحمد يوسف لـ معا: عودة الدعم الإيراني للحركة ومشعل لظهران هذا الشهر

بيت لحم: كشف قيادي بارز في حركة حماس، عن ترتيبات لزيارة سيقوم بها رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل إلى العاصمة الإيرانية طهران هذا الشهر، وذلك لعودة العلاقة بين الحركة وطهران بعد انقطاع استمر لسنوات على خليفة موقف الحركة من الحرب الدائرة في سوريا.

وقال الدكتور أحمد يوسف القيادي في حركة حماس لغرفة تحرير وكالة "معا" انه جرى عقد الكثير من اللقاءات بين قيادات من حركة حماس وقيادات إيرانية خلال الفترة الأخيرة، في محاولة لعودة العلاقة بين الطرفين، مضيفاً أن هناك ترتيبات تجري لزيارة خالد مشعل "أبو الوليد" إلى طهران هذا الشهر .

وأكد يوسف أن هناك وعوداً طيبة بعودة الدعم الإيراني لحركة حماس، لتعزيز صمود المقاومة الفلسطينية وإمكاناتها.

وأضاف أن سبب انقطاع العلاقة بين حماس وطهران خلال الفترة السابقة هو الخلاف على الملف السوري، وهو الذي أدى إلى حدوث قطيعة بين حماس وطهران، إلا أن الوضع استقر على أن كل طرف يتفهم الطرف الآخر، مؤكداً أن نظرة إيران وتحالفها مع حماس يتعلق بقضية الأمة الأساسية وهي فلسطين.

وأكد أن مشعل موجود في الدوحة، وقيادات الحركة موزعين في كل الدول العربية وفي تركيا وطهران، وليس هناك أي إشارات لإمكانية انتقال "مشعل" من الدوحة إلى طهران،

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية أكد انه حتى اللحظة لا جديد بخصوص المصالحة بين فتح وحماس، وان الحركة مصدومة مما وصفه " أداء الحكومة" في قطاع غزة وعدم تقديمها أي شيء وهو ما شكل خيبة أمل لسكان قطاع غزة.

وأكد القيادي في حماس لـ معا أن هناك ترتيبات للقاء مرتقب سيعقد بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس في قطاع غزة لتنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع قبل ستة شهور ومتابعة عمل الحكومة الفلسطينية في القطاع .

وأضاف يوسف " قناعتنا ان الرئيس عباس تعرض لضغوطات أمريكية وإسرائيلية ومن بعض الدول العربية التي لا تريد حماس في المشهد السياسي، وتراجع الرئيس عن المستوى الحماسي عندما جرى التوقيع على اتفاق بين الجانبين في ابريل ٢٠١٤ .

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٦

#### ٩. مسيرة لأنصار حماس على حدود غزة مع مصر رفضاً لقرار اعتبار القسام "منظمة إرهابية"

رفح( قطاع غزة) . من هاني الشاعر-(الأناضول): تظاهر الآلاف من الفلسطينيين، مساء اليوم، على الحدود بين جنوبي قطاع غزة ومصر رفضاً لقرار محكمة الأمور المستعجلة بالعاصمة المصرية القاهرة اعتبار كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) "تنظيمها إرهابياً".

وتجمع المتظاهرون قرب معبر رفح البري جنوبي مدينة رفح على الحدود الفلسطينية المصرية. ورفعوا الأعلام الفلسطينية ورايات حركة حماس، مرددين هتافات رافضة للقرار المصري باعتبار القسام منظمة إرهابية، ومطالبة برفع الحصار عن غزة وفتح معبر رفح.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس، في كلمة له خلال المسيرة: إن " قرار المحكمة المصرية بوضع أشرف حركة إسلامية وعربية على قائمة الإرهاب صدمة كبيرة وشديدة لكافة أبناء قطاع غزة بل لأبناء فلسطين والأمتين العربية والإسلامية".

وجدد أبو زهري رفض حركته لقرار المحكمة المصرية، قائلاً: "نقول للقاضي المصري الذي نطق بالحكم أنت مُخطئ".

ووصف قرار اعتبار "القسام" منظمة إرهابية بأنه "كارثة حقيقية تقلب المعادلات ليصبح الاحتلال صديق والشعب الفلسطيني عدو".

وتابع "نحن أمام مجموعة مُتصهينة من القضاة والإعلاميين جعلوا الاحتلال الإسرائيلي هو الصديق وجعلوا الشعب الفلسطيني هو العدو (...). هذه التصريحات والمواقف ليست إساءة للقسام ولقطاع

غزة والشعب الفلسطيني، بل إساءة لمصر وللجيش المصري الذي يعتبر أكبر جيش عربي، وحماس أكبر من أن تتأثر بهكذا قرارات عاجزة".  
وطالب المتحدث باسم حماس العالم بسرعة التدخل لرفع الحصار عن غزة، قائلاً: "يجب على العالم التدخل بسرعة لرفع الحصار من جهاته الأربعة وإلا فلا تلوموا حماس والقسام وأهل غزة الذين سيكسروا هذا الحصار الخانق".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

#### ١٠. "الشعبية" تعدّ ملادينوف المبعوث أممي الجديد للشرق الأوسط "معادياً للشعب الفلسطيني"

غزة: رفضت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تعيين مجلس الأمن الدولي وزير الخارجية البلغاري السابق نيكولاي ملادينوف مبعوثاً أممياً جديداً للشرق الأوسط خلفاً للمنسق السابق الهولندي روبرت سيرري، في أول رد فعل فلسطيني على تعيينه.

ووصف عضو المكتب السياسي لـ "الشعبية" كايد الغول لـ "الحياة" ملادينوف بأنه "معادٍ لشعبنا الفلسطيني". وأضاف الغول أن ملادينوف "معروف بتأييده الشديد لدولة الاحتلال وتبرير جرائمها ضد الشعب الفلسطيني والدفاع عنها منذ أن كان وزيراً لخارجية بلغاريا، بما فيها مجزرة (السفينة) مافي مرمرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ٢٠١٠ ودانها معظم دول العالم".

واعتبر الغول أن تعيينه "يناقض أي مسعى لعملية سلام حقيقية تدعي الأمم المتحدة العمل على تحقيقها، بل وسيشكل غطاءً دولياً لجرائم الاحتلال".

ورأى الغول أن تعيينه "محاولة إضافية من قبل الأطراف المقربة لدولة العدو والنافذة في المنظمة الدولية، وخاصة الولايات المتحدة، لتعزيز نفوذ المؤيدين لدولة الاحتلال في المؤسسات الدولية المعنية بالصراع العربي والفلسطيني الإسرائيلي".

وفي السياق، أشار الغول إلى ما اعتبرها "الضغوط" التي تعرض لها، كما قال، رئيس لجنة التحقيق الدولية في جرائم الحرب ضد قطاع غزة سابقاً وليام شاباس "من قبل إسرائيل وأصدقائها والتي أدت إلى استقالته من منصبه وتعيين قاضية أميركية بدلاً منه، الأمر الذي رحبت به الحكومة الإسرائيلية (برئاسة بنيامين نتانياهو) باعتباره سيقطع الطريق على النتائج التي توصل لها شاباس في شأن جرائم الاحتلال في حربه على غزة".

ودعا الغول الرئيس محمود عباس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى "التحرك العاجل لوقف تعيين ملادينوف، نظراً لما يحمل من مواقف منحازة لدولة العدو، التي هي قطعاً ضد حقوق

الشعب الفلسطيني، وكونه يتعارض مع توجهات الرأي العام الدولي المتجدد في محاصرته العدو الإسرائيلي وإدانتته على جرائمه، وتأييده المتزايد للشعب الفلسطيني ونضاله الوطني".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

### ١١. حماس: تصريحات شعث بشأن القسام "انعكاس لمواقف فتح اللاوطنية ضد المقاومة"

غزة: قالت حركة حماس، إن تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث، حول تأييده لقرار المحكمة المصرية ضد القسام، "هي انعكاس لمواقف فتح اللاوطنية ضد قوى المقاومة". وأكدّ الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، أن تصريحات شعث، "تدل على تبعية حركة فتح لأطراف خارجية على حساب القضايا والمصالح الوطنية".

وكان شعث، أكد ما وصفه "موقف القيادة الفلسطينية وحركة فتح الثابت، بالوقوف إلى جانب مصر الشقيقة في حربها ضد الإرهاب ومن أي جهة كانت، مثنياً دور مصر ومواقفها التاريخية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة"، وفق ما نقلت وكالة وفا الرسمية.

ونفى شعث، "ما قيل على لسانه بأنه يرفض قرار المحكمة المصرية بشأن كتائب القسام، مؤكداً احترامه الكامل للقضاء المصري، وعدم التدخل في أحكامه وقراراته، فهو شأن مصري بحت".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٥

### ١٢. حماس: لا تلومونا إن بقيت غزة محاصرة

رفح: حذرت حركة حماس، من مغبة استمرار الحصار على قطاع غزة، مشيرة إلى أنه لا يمكن أن تلام الحركة أو كتائب القسام وأهل غزة إن بقي الحال على ما هو عليه.

وطالب الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري بسرعة التدخل لرفع الحصار من جهاته الأربع، مضيفاً "إلا فلا تلومونا؛ فإن حماس والقسام وأهل غزة سيكسرون الحصار الخانق".

وشدد أبو زهري خلال مسيرة جماهيرية غاضبة دعت لها الحركة مساء الخميس على بوابة صلاح الدين على الحدود الفلسطينية المصرية "موقفنا واضح وجلي، وندعو مصر والسادة فيها بأن يراجعوا أنفسهم، فمقاومتنا فقط موجهة للاحتلال، وكفاهم ظلماً".

وعدّ أن قرار المحكمة المصرية بحظر كتائب الشهيد عز الدين القسام واعتبارها تنظيمًا إرهابيًا شكل صدمةً كبيرةً لكافة أبناء قطاع غزة وفلسطين والأمم العربية والإسلامية.

وتابع "أنتم قلتم لنا في اتصالاتكم أنكم تعرفون أننا لم نتدخل في شؤونكم الداخلية، فلماذا تسمحون لإعلامكم بالكذب والتحريض ضد غزة، وتصمتون على ذلك، حماس أقوى من أن تضعف وتتكرس، فنحن ماضون حتى النصر والتحرير".

وقال: "نقف اليوم هنا في رفح على الحدود المصرية الفلسطينية، بسبب حادثة سببت صدمةً شديدةً لكل أبناء غزة وأبناء فلسطين والأمم العربية والإسلامية حينما قام القضاء المصري بوضع أشرف حركة إسلامية وعربية على قائمة الإرهاب".

وجدد أبو زهري رفض حركته للقرار، وأضاف "نقول لهذا القاضي أنت لم تخطئ، بل أجرت في حقنا وحق مصر قبل فلسطين، لأن قضية فلسطين كانت على الدوام قضية المسلمين، وقرار المحكمة المصرية ليس إجراءً عابراً، بل إنه مصيبة حقيقية وكارثة أن تقلب المعادلات وأن يصبح الاحتلال صديقاً والشعب الفلسطيني عدواً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٥

### ١٣. الشاباك: تصعيد كبير لعمليات المقاومة بالضفة عام ٢٠١٤

كشفت معطيات إسرائيلية رسمية، النقب عن ارتفاع عدد العمليات الفلسطينية التي استهدفت جيش الاحتلال ومستوطنيه خلال العام الماضي، بنسبة ٣٣ في المائة.

وبيّنت المعطيات التي نشرها جهاز المخابرات العامة "الشاباك"، ارتفاع عدد عمليات المقاومة في الضفة الغربية المحتلة خلال عام ٢٠١٤ قياساً بعام ٢٠١٠ بأربعة أضعاف، كما سجل العام الماضي ضبط كميات أكبر من الأسلحة أثناء عمليات مدهامات نفذها الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، حسب المعطيات.

وأشارت المعطيات، إلى أن الجيش الإسرائيلي ضبط خلال عمليات مدهامة امتدت من شمال الضفة الغربية إلى جنوب جبال الخليل خلال العام الماضي، ٢٠٠ قطعة سلاح ناري و٣٧,٨ ألف عيار ناري، كما ارتفع عدد الزجاجات الحارقة والأسلحة "الباردة" مثل السكاكين والخناجر التي تم ضبطها من قبل قوات الاحتلال في ذات الفترة الزمنية.

ونقل موقع "إن آر جي" الإخباري العبري عن مصدر أمني إسرائيلي، قوله "إن ارتفاع عدد الأسلحة النارية وازدياد كميات الذخيرة التي تم ضبطها تشير إلى تصميم المنظمات الفلسطينية على تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية".

وكانت معطيات نشرتها مؤخراً الصحيفة العسكرية التي يصدرها الجيش الإسرائيلي "بمخانيه"، قد أشارت إلى تسجيل ٣٦٧ عملية إلقاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات يهودية خلال العام الماضي.

وقالت مصادر في ما تعرف بـ "القيادة الوسطى" التابعة للجيش الإسرائيلي، "إن عدد عمليات إلقاء زجاجات حارقة مماثل لما سجله العام الماضي لم يتم تسجيله خلال السنوات العشرة الماضية". وسجل عام ٢٠١٤ وفقا لإحصائيات إسرائيلية، ٤٥٠٠ عملية "إخلال بالنظام العام" وهو عدد مرتفع قياساً بما سجله عام ٢٠١٣ حيث شهد ٢٦٧٢ عملية "إخلال بالنظام"، كما سجل في النصف الثاني من العام الماضي ١٨٦٦ عملية إلقاء حجارة، مسجلاً ارتفاعاً كبيراً قياساً بما سجله النصف الأول من ذات العام حيث سجل ٨٧٦ عملية إلقاء للحجارة تضررت نتيجتها ٧٣٠ سيارة إسرائيلية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٥

#### ١٤. لبنان: الفصائل الفلسطينية تطرد أسترالياً من مخيم برج البراجنة يروج لـ"داعش"

كشف مصدر أمني فلسطيني في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في ضاحية بيروت الجنوبية، لـ"الشرق الأوسط"، أن الفصائل الفلسطينية "طرقت مؤخراً، شخصاً أجنبياً من المخيم كان يعقد حلقات دروس متطرفة ويسعى لتجنيد الشباب لصالح تنظيم (داعش)، وذلك التزاماً بالاتفاق بين القوى والفصائل الفلسطينية من جهة، والدولة اللبنانية من جهة أخرى، الذي يقضي بتطويق أي حركة قد تضر بأبناء المخيمات".

وقد رصد وجود شخص يحمل جنسية أجنبية ويقوم في حي الأكراد المحاذي لمخيم برج البراجنة، كان يسعى لتشكيل خلايا لصالح "داعش" في سوريا. وقال المصدر لـ"الشرق الأوسط" إن الأجنبي "هو الشيخ عبد الحليم، الملقب بـ(أبو حفص) ويحمل الجنسية الأسترالية، وكان يتولى مهام إعطاء دروس في الفكر المتطرف داخل المخيم من خلال تنظيم حلقات سرية تروج لتنظيم داعش داخل المخيم". وأكد المصدر أن أبو حفص الأسترالي "بدأ باستقطاب الشباب ودفعهم للقتال إلى جانب متشددين آخرين في سوريا".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٥

#### ١٥. حركة فتح قبل مؤتمرها السابع: الحصاد لدحلان أم عباس؟

من الصعب الاستهانة بتأثيرات الخلاف الفتاوي الداخلي على القضية الفلسطينية. فحركة التحرير الوطني وهي موحدة تواجه أزمة كبيرة في مشروع التسوية وعلاقتها بالاحتلال، فكيف بها وهي مفككة؟ وعلى قاعدة "أكلت يوم أكل الثور الأبيض"، يحاول كل من طرفي النزاع، محمود عباس ومحمد دحلان، مسابقة الوقت لضمان أن يصب المؤتمر السابع للحركة في جيب الأقوى، فيما تترامى "الجماهير" محتارة بين "الشرعية" و"قائد الحيل الجديد"

غزة | يتنازع حركة "فتح" اليوم طرفان، كانا في وقتٍ ما "سمناً على عسل" ضد الرئيس الراحل ياسر عرفات. وما لبثا أن افترقا، هما رئيس حركة "فتح" محمود عباس، والقيادي المفصول من لجنتها المركزية محمد دحلان. المواجهة الحالية، بعدما تطورت إلى اشتباك قانوني ومالي وأمني، ودخلت فيها حركة "حماس" بوضوح في غزة، ووصلت آثارها إلى لبنان وساحات أخرى، أضحت بمجملها أكثر من قطع شعرة الوصل، وأقرب إلى معركة "كسر العظم"، قبيل المؤتمر السابع لـ"فتح"، الذي يأتي وسط انقسامات بنيوية على مستوى الهرم والقاعدة الشعبية للحركة.

قبل أسبوعين، فصل محمود عباس ٢٢٠ موظفاً بوالون "الرجل القوي"، وعادت مؤسسات السلطة لتندل هؤلاء عبر تقسيمهم إلى "جهلة" شاركوا في مسيرة دحلان في غزة دون علم، أو مؤيدين حقيقيين يستحقون ما جرى لهم. إذ نقلت صحف عربية أن ضباط أمن من غزة فصلوا مؤخرًا من الوظيفة الحكومية، قدموا شكوى في الرئيس الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، مطالبين بإعادة رواتبهم المقطوعة، في وقت كشف فيه عن طلب السلطة منهم التوقيع على إقرار بعدم مخالفة "أوامر الشرعية الفلسطينية" قبل إتمام هذه الخطوة.

## قطاع غزة يمثل نحو ٢٠% من ممثلي المؤتمر العام لـ"فتح"

ووفق نص الرسالة التي اشتمت على عباس عند كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والمفوض العام لـ"الأونروا"، ومنسق الأمم المتحدة لعملية السلام، فقد أكد المقطوعة رواتبهم أن القرار "غير قانوني".

ومع أن الشكوى تأتي في وقت تعاني فيه السلطة أصلاً مشكلة في صرف الرواتب، لكنها تبدو "مشورة قانونية" قدمها أحد الذين يعلمون بمدى تأثير عباس من أي انتقادات عبر الساحة الدولية. ويوما بعد يوم، يثبت دحلان أن عباس يحرق له مراكب العودة إلى "فتح"، بعدما رفع الحصانة عنه وأحال أوراق اتهامه إلى هيئة "مكافحة الفساد" في كانون الأول الماضي.

في المقابل، يبدو أن "قائد الجيل الجديد في فتح" لم ينتظر كثيراً، حتى أطلق مناصريه في غزة لتعطيل انتخابات الأقاليم المنضوية تحت عباءة المؤتمر العام السابع للحركة.

ووسط هذه المعركة، حضرت "حماس" في قلب الصراع بين التيارين الفتحاويين، بعدما أرخت الحبل الأمني لأنصار دحلان وسمحت لهم بالتظاهر، أكثر من مرة، ضد عباس، وذلك تحت شعار "حرية الرأي والتعبير".

وباقتراب عقد المؤتمر السابع، تتكشف خيوط الصراع، وخصوصاً أن دحلان معروف بعقليته الأمنية التي تعمل بهدوء وتعرف كيف توظف المال السياسي، وهو ما تفسره رغبة بعض أعضاء اللجنة المركزية في تأجيل المؤتمر حتى تتخمر خطة دحلان لاختراق الأوساط الفتاوية أكثر فأكثر. في المقابل، يبدو إصرار عباس على عقد المؤتمر في الثلث الأول من العام الحالي، بعد تأجيله أكثر من مرة، استعجالاً لقطف ثماره على مستوى إعادة هيكلة الحركة و"تنظيفها" من أتباع غريمه، ضمن سياسة الإقصاء والإحلال في المجالس واللجان المنبثقة عن الحركة، التي بدأ ممارستها بصفته رئيسها للعام العاشر على التوالي.

تلاعبات قانونية داخلية

يشي التلكؤ في عقد المؤتمر السابع المفترض أن يتألف من ١٠٠٠ عضو، بسعي بعض القيادات الفتاوية، ممن لا تجد موطئ قدم لها عبر عملية الاقتراع في التشكيلة المرتقبة، إلى إنضاج ظروف محدّدة تجبر عباس على التكليف والتعيين، بدلاً من الانتخاب.

يقول أمين سر الهيئة القيادية العليا لـ"فتح" في غزة، إبراهيم أبو النجا، إن "ثمة أشخاصاً يعولون على العجز عن إتمام الانتخابات، تحديداً في غزة من أجل الوصول إلى المؤتمر عن طريق التعيين، لذا هم أكثر شريحة مستفيدة من حالة الفلتان التي تتسبب المشهد الأمني في القطاع". ويضيف لـ"الأخبار": "كلّ من يقول جهاراً إنه ليس مع خيار الشرعية، لن يدخل المؤتمر مطلقاً. سنقطع الطريق على دحلان وجماعته"، مؤكداً أنه لا مناص من انعقاد المؤتمر في الثلث الأول من العام الجاري، بعد سلسلة من التأجيلات المتتالية، وذلك لـ"معالجة الحالة السياسية وتحديد إطار المصالحة وماهية العلاقة بالإسرائيليين".

وبالعودة إلى الأدبيات الفتاوية، يأتي المؤتمر العام ضمن استحقاق تاريخي ينعقد كل خمس سنوات من أجل إعادة هيكلة الحركة ونظامها الأساسي، وتعديل خطّها السياسي بعد عمليات من التقويم والتقييم. وتتكوّن "فتح"، ووفق نصوصها التنظيمية من خلية، فجنّاح فشعبة فمناطق ثم إقليم. وبموجب المؤتمر العام، يجري انتخاب اللجان القيادية للأقاليم المختلفة، وأعضاء اللجنة المركزية (٢١ عضواً) والمجلس الثوري، وذلك بمشاركة المكاتب الحركية وعدد من الأطر المنتخبة.

برغم ذلك، من يتتبع المسار الانتخابي في الأقاليم (قبل تجميدها في غزة) يلحظ عدم قانونية الإجراءات وخروجها عن اللوائح التنظيمية، وهو ما يؤكد القيادي الفتاوي، أحمد نصر، الذي يقول لـ"الأخبار": "ثمة خروج عن النص وتلاعبات خطيرة حدثت في مؤتمرات غزة، وخصوصاً النصوص التي جاءت في الورقة الأخيرة التي أصدرتها اللجنة المركزية ضمن رزمة أوراق تحضيرية للمؤتمر العام".



يضيف نصر: "أكثر من ١٥ نشاطاً تنظيمياً لم تنفذ داخل مؤتمرات الأقاليم التي من المفترض أن تبدأ بالافتتاحية وتنتهي بالانتخاب والبيان النهائي، فضلاً عن خلل حقيقي في جسم التنظيم، إذ كان جسمه الإضافي ضعفي أو ثلاثة أضعاف الجسم الحقيقي في المؤتمرات"، عدا ما سماه "خطأً متعمداً" يقضي بتداخل المراتب العليا مع الدنيا في تلك المؤتمرات.

ورقة غزّة

صحيح أنّ قطاع غزّة سقط منذ مدة من حسابات محمود عباس، لكن النشاط المحموم لدحلان فيه جعل القطاع محط اهتمام وخوف لعباس، وخصوصاً عند الحديث عن ولاء أكثر من ٧٠% من الجمهور الفتحاوي لدحلان، الذي تربطه علاقات وطيدة بشبكة الأمان المالية الخليجية، كما نجح أنصاره أخيراً في إحداث اختراق لافت في عدد من المكاتب الحركية والأقاليم، وتحديداً في انتخابات جامعة الأزهر والمحافظه الجنوبية كذلك.

يقول مصدر مطلع لـ"الأخبار" إن "دحلان متغلغل في القواعد الفتحاوية، ولن ينجح المؤتمر السابع في إقصائه من المشهد، وخصوصاً أنه عزف على الوتر الشبابي وتمكّن من استقطابهم عن طريق ثلاث جمعيات في غزّة، من بينها فتا التي تديرها عقيلته جلييلة، لذا يسهل اختراق انتخابات الأقاليم في غزّة بل تبدو محسومة لدحلان".

ومن المعروف أن الامتداد الجماهيري الأوسع لـ"أبو فادي" يتركّز في مسقط رأسه (خان يونس - جنوب القطاع)، لكن زحفه المثمر حالياً نحو رفح التي حُسمت، نيابياً، لمصلحة "حماس" عام ٢٠٠٦، يوضح حجم تأثيره ونفوذه.

وحول مدى تأثير دحلان في الضفة، باعتبار أن القوائم المرتبطة بالأخير فازت في معظم الانتخابات المحلية هناك عام ٢٠١٢، يؤكّد المصدر ذاته أن "مدينة نابلس تعد خارج المناطق التي تحكمها سلطة عباس بالقبضة الحديدية، إذ تشهد المدينة حضوراً وازناً لزعران فتح ورئيس جهاز المخابرات السابق وعضو اللجنة المركزية توفيق الطيراوي الذي يلعب على كل الحبال، ويخطب تارةً ود مروان البرغوثي، وطوراً ودّ دحلان... بسببه تلاسّن أكثر من مرّة مع أعضاء من المركزية، وتحديداً جمال محيسن، على خلفية مشروع قرار طاعن في شرعية قرارات فصل جنوده بتهم التجنح".

ويوم أمس فقط، شهدت المنطقة الشرقية من نابلس (كبرى مدن شمال الضفة) أعنف اشتباكات مسلحة بين عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية ومسلحين من "فتح" استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة. وأفادت مصادر إعلامية أن الاشتباكات استمرت أكثر من أربع ساعات، وأدت إلى تحطم زجاج عشرات المنازل والمركبات، فيما أعلنت إصابة شاب بعيار ناري، كما أغلق ملثمون الشوارع الرئيسية

المحيطة بمخيم نابلس، من بينها شارع القدس الرئيسي الذي يربط نابلس برام الله، ومداخل المخيم الرئيسية.

هكذا، تظهر نابلس وغزة كأكثر المناطق "تحدياً" للرئيس في هذا المجال، لكن القيادي الفتاوي يحيى رباح لا يقر بذلك، ويعترف بحصول التيار الدحلاني على بعض العضويات في غزة. يشير رباح، في حديثه لـ"الأخبار"، إلى أن "فقه حركته شبيه بالفقه الإسلامي، إذ لا أحد يمكنه أن يستثني أي كادر لم يعترف صراحةً بمعاكسته لشرعية أبو مازن، حتى لو كانت تربطه مشاعر قلبية بدحلان أو مصالح نفعية ويتحرك بنشاط في الأطر التنظيمية".

وقطاع غزة يمثل ٢٠% من ممثلي المؤتمر العام، ما يوضح فعالية سياسة شراء الذمم مالياً، وهنا يتساءل رباح باستنكار: "من أين لدحلان كل هذا المال أصلاً؟ هذا المال السياسي يتدخل في حياتنا ويحدّد خيارات البعض"، لكنه يستدرك بالقول: "ليس معقولاً أن تنهار الحركة بفعل دحلان، فهي عصية على الانكسار، لأنها واجهت مسبقاً ما هو أصعب من ذلك، حينما انشق عنها أمثال نضال البنا (أبو صبري) وأبو موسى وأبو خالد وأبو صالح بدعم من سوريا".

### "حماس" داخل الصراع

وفيما يكثر الحديث والنفي على بناء "حماس" منظومة علاقات جديدة مع دحلان، فإن ما يظهر حتى اللحظة أن الحركة ضربت عصفورين بحجر واحد. فهي تضغط على عباس من جهة، وتحاول تحسين العلاقة مع مصر والخليج. لذلك شهدت الأونة الأخيرة ارتفاعاً غير مسبوق في حوادث أمنية مست السلم الأهلي في غزة، وبدأت بسلسلة تفجيرات متزامنة وقعت في منازل قيادات فتاوية عشية ذكرى تأبين ياسر عرفات في تشرين الثاني الماضي.

ولوحظ أن غالبية الحوادث كانت تستهدف تياراً فتاويّاً بعينه، سواء عبر حرق مكتب "هيئة الأسرى والمحررين"، أو الاعتداء على مؤسسة "رعاية أسر الشهداء والجرحى" التابعتين لمنظمة التحرير التي يرأسها عباس أيضاً. وبرغم أن "حماس" تحاول تصوير نفسها بعيدة عن المناكفات الداخلية الفتاوية، فإن المنهج التمييزي الذي تتبناه في التعامل مع أنصار عباس ودحلان يحبط كل محاولاتها. فهي فتحت الميادين كافة لأنصار الأخير للتظاهر ضد غريمهم، لذلك يرى أبو النجا أن "حماس تتحمل مسؤولية إطلاق شبح الفلتان الأمني، لكون الملف الأمني بمشغولاته كافة لا تتولاه فتح أو أي فصيل آخر"، مستغرباً من تقييد "الأعمال التخريبية" ضد مجهولين.

وعن إمكانية استئناف عقد المؤتمرات في القطاع، يؤكد أبو النجا أن "قضية المقطوعة رواتبهم في طريقها إلى الحل بالقرب العاجل، وفور تسهيل الرواتب ستستكمل الانتخابات في الأقاليم"، لكن

قيادياً فتحاوياً آخر، فضّل عدم الكشف عن اسمه، استخف بأهمية تلك القضية، وعدّها مجرد "مشكلة هامشية لا تقع في صلب الأزمة المستفحلة"، محدّراً من انهيار حقيقي سيضرب "فتح" قريباً لو لم يُعد ترتيب أوضاع الحركة في غزة تحديداً.

مفاجآت مرتقبة على أسماء التشكيلة القيادية

ترجح التقديرات الراهنة حدوث ترتيب تنظيمي جديد عاصف في "فتح" تتخلله بعض المفاجآت في أسماء الشخصيات التي ستسلم الراية من أعضاء المركزية والمجلس الثوري في المؤتمر العام السابع المرتقب. ويفيد مصدر خاص بتوافر حظوظ كبيرة في القيادة المرتقبة لرئيس المخابرات الفلسطيني ماجد فرج، وكذلك عضو اللجنة المركزية جمال محيسن، اللذين اضطلعاً بمهام ترتيب المؤتمر، بأمر من محمود عباس، كما يشير إلى دخول محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، ورئيس جهاز الخدمة المدنية موسى أبو زايد إلى اللجنة المركزية، التي تعد للقيادة الأولى في الحركة وتملك صلاحيات واسعة.

لكن إقصاء أعضاء المركزية الذين شغلوا مواقعهم لأكثر من دورتين متتالين، مثل نبيل شعث وعباس زكي وسليم الزعنون، لا يزال مثار جدل في الأوساط الفتحاوية، وخصوصاً أن المؤتمر السادس الذي عقد عام ٢٠٠٩ لم يوص بذلك. وتشير تقارير صحافية إلى وجود حالة من الاحتقان داخل أروقة المركزية. بعد التأكد من استماتة ثلاثة من أعضاء المركزية على تأجيل المؤتمر بحكم تحالفهم مع محمد دحلان. كذلك يتوقع أن يشهد المؤتمر حضوراً لافتاً لقيادات في المجلس الاستشاري (الحرس القديم) كنوع من إعادة مراكز توازن القوى بعد انتخابات المؤتمر السادس. ومن أهم الأسماء المطروحة لذلك، فاروق القدومي ونبيل عمرو وأحمد قريع.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٦

## ١٦. نتياهو يأمر بهدم مبانٍ أقامها الاتحاد الأوروبي بالقدس بحجة أنها غير قانونية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أصدر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، تعليماته لوزير جيشه موشي يعلون بالعمل فوراً على هدم مباني وكرافانات نشرها الاتحاد الأوروبي بمناطق شرقي القدس بالإضافة لمناطق C". وجاء هذا القرار في أعقاب كشف القناة العبرية الثانية عن قيام الاتحاد الأوروبي بنشر العديد من المباني المتنقلة بمنطقة E1" شرقي القدس بالإضافة لمناطق في بلدة العيسوية بالقدس. ونقلت القناة عن الإدارة المدنية الإسرائيلية قولها إنها لم تسمح بوجود أي مبانٍ غير قانونية بالمناطق الفلسطينية المحتلة ومن ضمنها تلك التي نشرها الاتحاد الأوروبي.

وعقب مصدر في الاتحاد الأوروبي على قرار نتنياهو" بالقول: "إن المباني جاءت بسبب الحاجة الفلسطينية الملحة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٢/٦

### ١٧. يعلنون يزور الهند للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين

للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، يزور وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون الهند في السابع عشر من الشهر الجاري. ويتوقع أن يجري يعلون سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين هناك وزيارة معارض أسلحة ضخمة. ويولي الإسرائيليون أهمية كبيرة لهذه الزيارة التي يرون فيها منعطفاً في العلاقات الأمنية بين الدولتين.

وتعدّ الهند ذات أهمية استراتيجية، ويتوقع أن تثمر الزيارة صفقات أمنية بين الدولتين تدخل إلى الاقتصاد الإسرائيلي مليارات الدولارات. وكانت الصحف الهندية قد نشرت قبل أشهر معلومات عن صفقة صواريخ بين الدولتين، حيث ستبيع إسرائيل للهند ٢٦٢ صاروخ "بارك ١"، سيتم نصبها على ١٤ سفينة من سفن الأسطول الحربي الهندي. وزار وزير الدفاع الهندي إسرائيل، في شهر تموز الماضي، وجرّت خلال الزيارة مناقشة صفقات سلاح أخرى.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٦

### ١٨. ليبرمان يسعى لكسب تأييد "الإسرائيليين" بالإساءة للإسلام

(أ. ف. ب.): عرض وزير الخارجية "الإسرائيلي" أفيغدور ليبرمان وأنصاره، أمس، صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية الساخرة على المارة في "تل أبيب" متحايلاً على قرار لجنة الانتخابات المركزية التي تلقت شكوى لمنع توزيعها مجاناً بسبب مخالفة ذلك للقانون الانتخابي، وفي مسعى منه لحشد الرأي العام لمصلحة حزبه. ووقف ليبرمان مع أنصار حزبه اليميني المتشدد "إسرائيل بيتنا" وعلى أفواههم لاصقات تعبيراً عن احتجاجهم على تقييد حرية التعبير في جادة روتشيلد المزدهمة بالمارة، وقاموا برفع أعداد من الصحيفة التي عرضوها كذلك على طاولات لإتاحة الاطلاع على العدد الأخير الذي يتضمن رسماً مسيئاً للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم). وكتب ليبرمان وأنصاره "الوضع لا يحتمل.. اليوم منع الصحيفة وغداً سيمنعون النشيد الوطني".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٦

## ١٩. لجنة الانتخابات تمنع ليبرمان من توزيع "شارلي إيبدو" .. وليبرمان يتوجه إلى المحكمة العليا

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦، عن وديع عواودة، أن وزير خارجية إسرائيل أفيعدور ليبرمان كرر محاولته بدعوة حزبه لتوزيع مجلة "شارلي إيبدو" التي أساءت إلى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام مجاناً بشوارع إسرائيل بعدما تراجعت شبكة توزيع الكتب "ستيماتسكي" عن تسويقها بضغط من فلسطينيي الداخل. لكن رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي سليم جبران، حال دون ذلك بإصداره قراراً بمنع حزب "إسرائيل بيتنا" من توزيع العدد الخاص من جريدة "شارلي إيبدو" الفرنسية داخل مغلف حمل هجوماً شديداً على النائب أحمد الطيبي الذي تقدم بطلب للجنة الانتخابات لمنع التوزيع. وحدد القاضي بعد النظر في شكوى الطيبي، أن توزيع الجريدة يعتبر "دعاية انتخابية ترتبط بتقديم هدية"، وأمر بمنع توزيعها.

وأضافت الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٦، أن ليبرمان أعلن، أنه قرر بصفته الحزبية التوجه إلى المحكمة العليا ضد قرار رئيس لجنة الانتخابات المركزية الذي منعه من توزيع صحيفة تشارلي إيبدو، التي تتضمن رسوماً مسيئة للرسول الكريم، كجزء من حملته الانتخابية.

## ٢٠. ثلاثة دبلوماسيين إسرائيليين يواجهون الإقالة بسبب تعليقات على موقع "تويتر" تنتقد نتنياهو

القدس - أحمد حسن: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الخميس إن سفير إسرائيل لدى سويسرا واثنين آخرين من الدبلوماسيين معرضون للفصل بسبب نشر تعليقات على موقع تويتر تنتقد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعلاقته المتوترة مع البيت الأبيض.

وتأتي التعليقات المهينة في حين يعمل نتنياهو على التصدي لانتقادات محلية وخارجية بشأن خطته لألقاء كلمة في الكونغرس الأمريكي يوم الثالث من مارس قبل أسبوعين من انتخابات برلمانية في إسرائيل يسعى للفوز فيها بفترة ولاية رابعة.

وتجيء القرارات التأديبية للثلاثة وسط تدقيق متزايد من جانب الرأي العام الإسرائيلي بشأن حيادية موظفي الدولة قبل الانتخابات التي تجري في ١٧ مارس آذار وتعتبر على نطاق واسع بمثابة استفتاء على نتنياهو.

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية أن التعليقات حقيقية وقال إنه تم استدعاء الدبلوماسيين لجلسات تأديبية ومن الممكن فصلهم. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من أي من الثلاثة.

ووصف تساحي هنجبي نائب وزير الخارجية التعليقات بأنها "شائنة" وشبه الدبلوماسيين بجنود متمردين. وقال هنجبي لراديو إسرائيل "إنهم في الواقع محاربون لأجل إسرائيل في الساحة الدبلوماسية

ضد معاداة السامية وضد التحريض الفلسطيني وضد كل أنواع التهديدات. وحولوا فجأة أسلحتهم ضد قاداتهم الزعماء المنتخبين لإسرائيل". وأضاف "يجب أن يتفق هؤلاء الناس مع كل مواقف الدولة بغض النظر عن السياسة. وإذا لم يمكنهم فيجب أن يستقبلوا".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٥

### ٢١. النيابة الإسرائيلية تقرر تقديم لائحة اتهام بالفساد ضد بن إيعيزر

٤٨٠٠: قررت النيابة الإسرائيلية، في منطقة تل أبيب، تقديم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست والوزير سابقاً، بنيامين بن إيعيزر، وذلك استمراراً لتوصية الشرطة، قبل نحو شهر، بتقديمه للمحاكمة بشبهة "تلقي الرشوة وتبويض أموال والاحتيال وخيانة الأمانة وارتكاب مخالفات ضريبية". ومن المقرر أن تقدم مسودة لائحة الاتهام، في الأيام القريبة، للمستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، وذلك قبل استدعاء بن إيعيزر لجلسة استماع. وبحسب النيابة فإن الملف في مراحل متقدمة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٦

### ٢٢. "شبيبة الليكود" تتقدم بشكوى للشرطة الإسرائيلية ضد أحزاب الوسط - اليسار

الناصر - وديع عواودة: وقدم رئيس شبيبة الليكود دافيد شيان أمس شكوى رسمية إلى الشرطة الإسرائيلية ادعى فيها ان أحزاب الوسط - اليسار، تدير حملة بواسطة تنظيم V15، بدعم مالي ضخم من الجمعيات، وبشكل يتعارض مع القانون. وتعتمد شكوى شيان على الدعوى التي قدمها حزبه إلى لجنة الانتخابات المركزية في هذا الموضوع، التي يفترض أن تبت فيها اللجنة خلال الأيام القريبة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

### ٢٣. القناة السابعة: زعيم "حركة كهانا" يهدد حنين زعبي

الناصر - وديع عواودة: وجه زعيم حركة كهانا باروخ مرزل المرشح في إطار كتلة "ياحد"، بقيادة النائب المنشق عن حزب "شاس" لليهود الشرقيين إيلي يشاي، تهديداً مباشراً إلى النائبة حنين زعبي (التجمع الوطني الديمقراطي) وقال لموقع المستوطنين (القناة السابعة) انه سيهتم بشطب الابتسامة عن وجهها. جاء هذا التهديد في إطار تعقيب مرزل على قراره تقديم اعتراض إلى لجنة الانتخابات

على القائمة العربية المشتركة ومطالبته بشطبها، مبررا طلبه بأن أعضاء القائمة ينفون وجود إسرائيل كدولة يهودية ويحرضون على العنصرية ويدعمون الكفاح المسلح للدول المعادية أو التنظيمات الإرهابية ضد إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

#### ٢٤. التلفزيون الإسرائيلي: "إسرائيل" سوف تبدأ بضخ الغاز إلى مصر قريباً

الجزيرة: قال التلفزيون الرسمي الإسرائيلي إن خط الغاز بين مصر وإسرائيل سيعاود العمل من جديد قريباً، وسيضخ الخط الغاز من إسرائيل إلى مصر عكس ما كان عليه قبل توقفه عن العمل قبل نحو أربع سنوات، إذ كان ينقل الغاز من مصر إلى إسرائيل. ويجيء هذا التطور ثمرة اتفاق أبرمته شركتان أميركية وإسرائيلية خلال زيارة ممثليهما إلى القاهرة الأسبوع الماضي.

وكان الوفد الإسرائيلي قد بحث في القاهرة الأحد الماضي سبل نقل الغاز من حقل "تمار" الإسرائيلي عبر خط أنابيب شركة شرق البحر المتوسط الذي كان مخصصاً أساساً لنقل الغاز من مصر لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٢٥. استطلاع لموقع "واللا": ٥٢% من الإسرائيليين يفضلون نتنياهو رئيساً للوزراء

القدس المحتلة - بترا: بينت نتائج استطلاع جديد للرأي أن حزب الليكود يتقدم على منافسه "المعسكر الصهيوني" وسوف يحصل على ٢٦ مقعداً في انتخابات الكنيست المقبلة المزمع إجراؤها في الـ ١٧ من آذار. ووفقاً لاستطلاع الرأي الذي أجراه موقع "واللا" العبري، تراجع حزب "البيت اليهودي" برئاسة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت لـ ١٢ مقعداً وتساوى مع حزب القائمة العربية المشتركة. وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن نسبة كبيرة من المجتمع الإسرائيلي لا تؤيد بقاء رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو في منصبه، لكن النتائج تختلف حين يخبرون بين نتنياهو ورئيس «المعسكر الصهيوني» اسحاق هرتسوغ. كما توضح أن فرص «المعسكر الصهيوني» بتشكيل ائتلاف حكومي ضئيلة بالنسبة لمعسكر اليمين.

وحسب نتائج استطلاع الرأي سوف يحصل حزب الليكود على ٢٦ مقعداً مقابل ٢٣ «للمعسكر الصهيوني»، و ١٢ مقعداً لحزب «البيت اليهودي» متساوياً مع القائمة العربية المشتركة، و ١٠ مقاعد لحزب هناك مستقبل برئاسة وزير المالية السابق يائير لابيد، و ٨ مقاعد لحزب «كلنا» برئاسة

موشي كحلون، ويهدوت هتورا- الجناح الديني الغربي ٧ مقاعد، شاس- الجناح الديني الشرقي ٧ مقاعد، و«اسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغور لبيرمان ٧ مقاعد، وميرتس ٤ مقاعد، وحزب ياحد برئاسة إيلي يشاي المنشق عن حزب شاس ٤ مقاعد.

ورداً على سؤال هل تؤيد بقاء نتتياهو في منصبه في رئاسة الحكومة، قال ٢٦ بالمئة إنهم يؤيدون بشدة، و ١٩ بالمئة يؤيدون بشكل أو بآخر، فيما قال ٣٩ بالمئة إنهم يرفضون بشدة، و ١٢ بالمئة قالوا إنهم يرفضون بشكل أو بآخر. ويتضح من هذه المعطيات أن ٤٥ بالمئة من الإسرائيليين يؤيدون بدرجات متفاوتة احتفاظ نتتياهو بمنصبه، مقابل ٥١ بالمئة يعترضون بدرجات متفاوتة على بقائه في السلطة، لكن حينما خير المستطلعون بين نتتياهو وهرتسوغ، وسلوا من الأنسب لتولي رئاسة الحكومة حاز نتتياهو على نسبة ٥٢ بالمئة، فيما حاز هرتسوغ على ٣١ بالمئة، وقال ١٧ بالمئة إنهم لا يعرفون.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٦

## ٢٦. شخصيات فلسطينية تبحث سبل إنجاز المصالحة

عمان: تداعت مجموعة من الشخصيات الوطنية المستقلة؛ أمس، إلى عقد لقاء لندارس سبل إنجاز الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام، وتحقيق المصالحة الفلسطينية. وأشاد رئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة منيب المصري "بالجهود المبذولة حالياً من أجل إيجاد حلول للقضايا العالقة في اتفاق المصالحة الوطنية". وقال، خلال الاجتماع، إن "الحاجة الآن لإرادة وقرار سياسي من أجل إنهاء الانقسام، في ظل الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني والتي تحتم على الجميع أن يتحمل مسؤولياته الوطنية والأخلاقية لإخراج الحالة الفلسطينية مما هي عليه". وأكد المجتمعون ضرورة "الخروج من الحالة السيئة الراهنة نتيجة ممارسات الاحتلال، واستمرار الانقسام السياسي والجغرافي"، محذرين من أن "استمراره سيضرب النسيج الاجتماعي للشعب الفلسطيني، ولن تقتصر آثاره على الضفة الغربية وقطاع غزة". وطالبوا "باتخاذ خطوات جادة لإنهاء الانقسام، وتنفيذ بنود اتفاق المصالحة وبحث تمكين عمل حكومة التوافق الوطني في قطاع غزة، تمهيداً لتوحيد المؤسسات وحل قضية رواتب الموظفين وفق آليات واضحة، وتولي الحكومة مهامها على المعابر والحدود والأمن، كخطوة لبدء إعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية خلال عدوانها ضده". وأشاروا إلى أهمية "وضع آليات فورية للتنفيذ وجداول زمنية، ومرجعيات محددة بين أعضاء وفد منظمة التحرير وحركة حماس، بما يسهل من خطوات تحقيق المصالحة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/٦



## ٢٧. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. واعتقال ثلاث مرابطات

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن شرطة الاحتلال اعتقلت ثلاث مرابطات أمس، واحتجزت هوية أحد حراس المسجد الأقصى عند باب المغاربة، وحاولت منع كاميرا دائرة الأوقاف من تصوير همجيتهم في التعامل مع حراس المسجد الأقصى والمصلين داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأشارت الدائرة إلى أن أحد المستوطنين أدى صلاة تلمودية بصوتٍ عالٍ بالقرب من موازين باب الملك فيصل، وقد تدخل حراس المسجد بشكل سريع لوقف المستوطن، فيما حاول مستوطن آخر الاعتداء على أحد حراس المسجد حينما طلب منه الخروج من المسجد لأدائه شعائر تلمودية في المسجد، وتدخلت عناصر شرطة الاحتلال المرافقة للمستوطنين، وأخرجت المستوطن من الأقصى.

وكانت مجموعات صغيرة ومتتالية من المستوطنين اليهود اقتحمت صباح أمس، المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراساتٍ مشددة ومعززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، وسط تواجد عدد كبير من المصلين وطلبة حلقات العلم في المسجد. وأشارت الأوقاف الإسلامية إلى استمرار الشرطة احتجاز هويات النساء أثناء دخولهن المسجد الأقصى المبارك.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٦

## ٢٨. حنا عيسى يكشف عن خطط إسرائيلية متنامية لتهويد شرقي القدس

رام الله: حذر حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الهادفة لتغيير معالم مدينة القدس عبر الخطط التي تقوم الحكومة الإسرائيلية بإعدادها، لتوسيع الأحياء اليهودية في شرقي القدس تتنافى بشكل مطلق مع قواعد القانون الدولي التي تعتبر أن شرقي القدس جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧. وأضاف عيسى في بيان تلقته "قدس برس" الخميس ٢/٥ أن الخطة الإسرائيلية المنوي تنفيذها في شرقي القدس "هدفها الأساسي توسيع الأحياء اليهودية على حساب الوجود الفلسطيني، لتفريغ المدينة من سكانها الأصليين لحساب المستوطنين اليهود"، وأوضح أن قواعد القانون الدولي تحذر إسرائيل من إجراء أي تغيير في معالم المدينة المقدسة سياسيا أو قانونيا أو جغرافيا أو سكانيا.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٥

### ٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يعيد هدم قرية "بوابة القدس" مجدداً

رام الله - فادي أبو سعدي: للمرة الثالثة تهدم قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرية "بوابة القدس" التي أقيمت احتجاجاً على مخطط لإعادة توطين البدو في مناطق، شرق القدس، تمهيداً لتنفيذ مخطط "تي ١" الاستيطاني. فقد داهمت قوة كبيرة من قوات الاحتلال المنطقة، ترافقها جرافة عسكرية ظهر أمس الخميس، القرية ودمرت الخيام وجرفت الأرض بشكل متعمد وصادرت محتوياتها، خاصة بعد نجاح نشطاء المقاومة الشعبية في بناء القرية من جديد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

### ٣٠. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً من الضفة

الخليل: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الخميس ٢/٥، ١١ مواطناً فلسطينياً من مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر عبرية، أن جيش الاحتلال اعتقل ١١ فلسطينياً ممن يصفهم بـ"المطلوبين"، وجرى نقلهم لمراكز التحقيق الإسرائيلية.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٥

### ٣١. نادي الأسير: 500 معتقل إداري في سجون الاحتلال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكد نادي الأسير الفلسطيني، بأن عدد المعتقلين إدارياً في سجون الاحتلال قد وصل إلى ٥٠٠ معتقل إداري، وأن محافظة الخليل كانت الأكثر استهدافاً بالاعتقال الإداري. ولفت النادي في بيان أمس، إلى أن ١٢ معتقلاً إدارياً منهم هم نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، قضوا سنوات متفرقة طويلة في الاعتقال الإداري، واعتقلوا دون تهمة محددة أو مسوغ قانوني، وتتدرج سلطات الاحتلال باعتقالهم بوجود ملف سرّي ضدّهم، ولا يُسمح للأسير أو محاميه بالاطلاع عليه. وذكر النادي أن ٢٠٨ معتقلين إدارياً هم من محافظة الخليل.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٦

### ٣٢. الخليل: مستوطن يدهس طفلاً فلسطينياً عمره خمس سنوات

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: دهس مستوطن صباح أمس الطفل محمد الجعبري (٥ سنوات) في حارة الجعبري بالخليل، قبل أن يلوذ بالفرار من المكان. ووصفت مصادر طبية جراح الطفل بالمتوسطة حيث تم نقله إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٦

### ٣٣. شركات نظافة مشافي غزة توجّل إضرابها احتجاجاً على حكومة التوافق

غزة - أشرف الهور: أجلت شركات النظافة المخصصة للعمل في مشافي قطاع غزة، إضراباً شاملاً عن العمل، كانت ستنفذه ضد حكومة التوافق الوطني مرة أخرى. وقررت هذه الشركات تعليق عملها النهائي، والتوقف عن تقديم الخدمات إلى الأسبوع المقبل، وحددت يوم الثلاثاء المقبل كموعدها النهائي لحل أزمته، قبل الشروع في الإضراب. جاء قرار التأجيل بناء على وساطات أجريت خلال الساعات القليلة الماضية، إذ كان من المقرر أن يعقد ممثلو هذه الشركات مؤتمراً صحافياً، يتم خلاله الإعلان عن الدخول في إضراب شامل جديد. وأعلن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال سامي العمصي، أنه جرى بالتنسيق مع شركات النظافة التوصل لاتفاق مع وزارة الصحة، بمنحها فرصة ليوم الثلاثاء المقبل لتحويل مستحقات الشركات وعمال النظافة. وأوضح العمصي أن د. ياسر الوادية رئيس تجمع الشخصيات المستقلة وجهات أخرى تدخلوا لحل وإنهاء الأزمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

### ٣٤. الاحتلال يقرر الإفراج عن صحفي فلسطيني بعد اعتقاله لـ 16 يوماً

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية أن محكمة "سالم" العسكرية التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي أقرت، يوم الخميس ٢/٥، الإفراج عن الصحفي الفلسطيني مجاهد بني مفلح، وهو من سكان بيتونيا قضاء رام الله، وسط الضفة، وذلك بعد اعتقال استمر مدة ١٦ يوماً. وأشارت المصادر إلى أن الصحفي بني مفلح هو نجل الشهيد محمد بني مفلح، وهو يعمل محرراً صحفياً في شبكة "هنا القدس" للإعلام المجتمعي التابعة لجامعة القدس - أبو ديس.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٥

### ٣٥. غزة: الإفراج عن أسير أمضى ثماني سنوات في سجون الاحتلال

رفح: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر يوم الخميس ٢/٥ عن الأسير الفلسطيني أشرف عوض (٣٤ عاماً)، من حي الجنيينة في رفح جنوب قطاع غزة، عند معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام ثماني سنوات؛ حيث تم اقتياده بمسيرة محمولة من قبل أقرابه وأصدقائه إلى مسقط رأسه في الحي.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٥

### ٣٦. الجيش المصري يرفع حالة الطوارئ على حدود غزة

القاهرة - مراسل معا: كشف مصدر عسكري مصري كبير لـ معا ان قوات حرس الحدود المصرية رفعت حالة الطوارئ العسكرية على الحدود مع قطاع غزة. ووضحت المصادر ان اتخاذ هذا القرار جاء بعد ورود معلومات لأجهزة الاستخبارات المصرية عن اعتزام عناصر من حركة حماس القيام بمظاهرات ضد مصر على الحدود مباشرة بعد عصر اليوم بمنطقة صلاح الدين الحدودية للتظاهر ضد قرار محكمة مصرية اقرت ان كتائب القسام "تنظيم ارهابي".

واضاف المصدر ان حرس الحدود المصري انتشر بمنطقة الانفاق الحدودية وعلى حدود غزة تحت غطاء جوي من طائرات الاباتشي، كما اعتلت القنصاة اسطح المناطق العسكرية المنتشرة على الحدود مع غزة.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٥/٢/٦

### ٣٧. مصر والنرويج تدعوان المانحين لسداد 5.4 مليار دولار تعهدوا بها لغزة

أوسلو - دينا عادل - أحمد حسن: دعت مصر والنرويج المانحين يوم الخميس الى تنفيذ وعودهم بتقديم مساعدات قيمتها ٥,٤ مليار دولار للفلسطينيين بعد الحرب التي شهدتها قطاع غزة العام الماضي.

ويشمل المانحون دول الخليج التي تتعرض لضغوط بسبب انخفاض أسعار النفط. وكتبت الدولتان اللتان قادتتا مؤتمرا للمانحين عقد في القاهرة في اكتوبر تشرين الأول تعهدوا خلاله بتقديم هذه الأموال رسالة مفتوحة للمانحين وقالتا إن اهالي غزة يعانون في ظل معدل لإعادة الإعمار أبطأ مما كان متوقعا.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن الدولتين تشعران بأنه أصبح من الضروري تذكير المانحين الذين وعدوا بالمساعدة في إعادة إعمار غزة بأن عليهم "الوفاء بالتزاماتهم في هذا الصدد". وقال وزير الخارجية النرويجي بروج برينده في مؤتمر صحفي "لم يبلغنا أحد بأنه غير ملتزم بما تعهد به لكن ايضا نتيجة أسعار النفط ومسائل أخرى في الخليج كان هناك بعض البطء".

ولم يخص الوزيران عقب اجتماع لمنظمة التعاون الإسلامي في اوسلو دولا بعينها بالانتقاد او يحددا كم من مبلغ ٥,٤ مليار دولار تعهد بها المانحون وصل الى الفلسطينيين.

ومن بين الدول التي تعهدت بتقديم مساعدات العام الماضي عرضت قطر دفع مليار دولار ووعدت كل من الكويت والإمارات بتقديم ٢٠٠ مليون دولار. وتعهدت الولايات المتحدة بمبلغ ٢١٢ مليون دولار بينما وعدت فرنسا بتقديم ٤٠ مليون يورو (٤٥ مليون دولار) وتعهدت ألمانيا بمبلغ ٥٠ مليون يورو.

وقال برينده "نعلم أن هناك منازل تبنى الآن ويعاد إعمارها لكن وتيرة هذا ليست بالمستوى الذي توقعناه وكنا نتمناه لهذا فإنها مسألة شديدة الأهمية".  
وقال الوزيران إنهما سيقومان بالمتابعة من خلال إجراء اتصالات شخصية مع دول أخرى في الأسابيع القادمة.

وقال برينده "ليس دوري أن تكون لدي قائمة بمن سدد ومن لم يسدد لكن لدينا نظرة عامة عن هذا وسنتابع مع الدول التي لم تتمكن من التنفيذ حتى الآن".  
وأُسفرت الحرب التي دامت ٥٠ يوما بين إسرائيل وحركة حماس التي تدير قطاع غزة عن مقتل أكثر من ٢١٠٠ فلسطيني معظمهم من المدنيين بينما بلغ عدد القتلى الإسرائيليين ٧٣ معظمهم من الجنود.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٥

### ٣٨. تحذير دبلوماسي من عمل أمني إسرائيلي ضد المقاومة في لبنان

داود رمال: لم ينته تقييم العملية النوعية للمقاومة في مزارع شبعا المحتلة فصولاً، حيث تضخ الأوساط السياسية والدبلوماسية يوميا المزيد من التحليلات حول أبعادها ونتائجها، لبنان وإسرائيل وإقليمياً.

وتقول أوساط دبلوماسية غربية، إنه «بعد العملية الإسرائيلية في القنيطرة، عمدت الولايات المتحدة الأميركية عبر القنوات الدبلوماسية إلى إبلاغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الإدارة الأميركية لن تغطي في هذا التوقيت أي حرب لا مع حزب الله ولا مع سوريا ولا مع إيران، وحدّثته من أنها لن تغطي أية حماقة عسكرية، قد تؤدي لاستدراج إسرائيل إلى شن عملية عسكرية واسعة ضد «حزب الله».

واللافت للانتباه أنه بمعزل عن المسرحية الفرنسية لتغطية إسرائيل دبلوماسياً في مجلس الأمن عبر محاولة إدانة «حزب الله» على خلفية قضية مقتل الجندي الإسباني في «اليونيفيل» بقذيفة إسرائيلية، فإن عدداً من العواصم الأوروبية بعثت برسائل تتضمن الآتي:

- عملية مزارع شبعا لا تشكل خرقاً للقرار الدولي ١٧٠١.

- العملية لا تمس «قواعد الاشتباك» لأنها حصلت ضمن أراضٍ لبنانية محتلة، وجاءت ردًا على عملية عدائية قامت بها إسرائيل.

\_ لقد تعمد الإسرائيلي من خلال اعتداء القنيطرة خرق القرار ١٧٠١ من خلال الاعتداء على لبنانيين في أراضي دولة مجاورة، وكذلك خرق سيادة سوريا وإسقاط اتفاقية فك الاشتباك في الجولان السوري.

وثمة تقديرات وفق القراءة نفسها أن «إسرائيل بعد عملية المزارع وخطاب السيد نصر الله، ستكتفٍ نشاطها الأمني للنيل من ظهر المقاومة»، ومن هنا تبرز أهمية وجود التفات بعض الداخل إلى مواقفه ضد المقاومة، لأن إسرائيل تريد الاستثمار على تصعيد المواقف السياسية في الداخل اللبناني، كما أن إسرائيل وبعض المحاور الإقليمية ستزيد دعمها للقوى التكفيرية التي تقاوم النظام السوري وحلفائه. كما سيتم تسريع تدريب عشرات آلاف المقاتلين لإرسالهم، ليس إلى الساحة السورية وحسب، بل أيضا إلى الساحة اللبنانية».

ويلفت المصدر الانتباه الى أن «الهجمة التكفيرية الإرهابية ستتصاعد في الداخل اللبناني في أي بقعة تتمكن من النفاذ إليها، بإيعاز إسرائيلي لتشكيل شوكة في خاصرة المقاومة».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٦

### ٣٩. "الحياة": هكذا فرّ شادي المولوي من باب التبانة إلى مخيم عين الحلوة

بيروت - الحياة: كشف قرار اتهامي صادر عن قاضي التحقيق العسكري في لبنان فادي صوان تفاصيل عملية تهريب اللبناني المطلوب شادي المولوي من محطة باب التبانة في طرابلس إلى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين (صيदा) في أوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وتبين أن الفلسطيني الموقوف فريد حمد هو من نقله بسيارته مصطحباً معه عائلته للتمويه.

وتمكن المولوي من الدخول إلى المخيم بهوية مزورة فيما ألقى القبض على ناقله عند حاجز للجيش على مدخل المخيم كونه مطلوب بجرائم أخرى.

وفي معرض التحقيق مع حمد الملاحق بعدة ملفات قال إنه نقل المولوي ومطلوبين آخرين إلى المخيم بطلب من شقيق زوجته الفلسطيني فادي زيدان مقابل المال.

وذكر حمد أنه بوصوله إلى طرابلس تواصلت زوجته مع شقيقها فادي وأخبرته عن مكانه ثم حضر شخص على متن دراجة نارية وطلب منه اللحاق به حتى باب التبانة فتوقف أمام منزل نزل منه شخص يعرج وصعد في المقعد الخلفي وعرف عن نفسه أنه يدعى محمد سلامة.

وأضاف حمد أنه تحدث مع الراكب أثناء الطريق وعلم أنه المطلوب شادي المولوي لكنه التزم الصمت. وبوصول السيارة عند مدخل المخيم وبعد التدقيق بهويتي حمد والمولوي ألقى القبض على الأول كونه مطلوب بجرائم أخرى، وتُرك الثاني بعدما سمح له بقيادة سيارة حمد والدخول إلى المخيم. واعترف حمد بنقل مطلوبين آخرين بالطريقة نفسها لكنه لا يعرف هوياتهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

#### ٤٠. التونسي الجزيري يتحاشى مواجهة إسرائيلي بدورة مونبلييه لكرة المضرب

الفرنسية: انسحب التونسي مالك الجزيري من الدور الأول لدورة مونبلييه الفرنسية الدولية في كرة المضرب، البالغة جوائزها ٤٩٤ ألف يورو (حوالي ٥٦٠ ألف دولار) الأربعاء، تفادياً لمواجهة لاعب إسرائيلي. وكان مقدرًا للجزيري في حال تجاوز الدور الأول أن يواجه لاعبا إسرائيليا في ثمن النهائي.

الجزيرة. نت، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤١. واشنطن تعارض تشكيل لجنة تحقيق لبحث احتمال ارتكاب "إسرائيل" جرائم حرب

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات - قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي ان حكومتها عارضت تشكيل لجنة تحقيق مجلس حقوق الإنسان منذ البداية. وأوضحت بساكي في معرض ردها على سؤال (الثلاثاء ٣ شباط ٢٠١٥) في مؤتمرها الصحفي اليومي عن رد فع حكومتها على استقالة القاضي الكندي وليام شاباس من رئاسة لجنة التحقيق في احتمال ارتكاب إسرائيل لجرائم حرب ضد الفلسطينيين المدنيين أثناء العدوان الحربي على غزة الصيف الماضي: "لقد عارضنا نحن (حكومة الولايات المتحدة) تشكيل لجنة التحقيق بالأساس، ولكننا لا نزال قلقين بسبب طبيعة هذه اللجنة المنحازة، وذلك في إطار موقف مجلس حقوق الإنسان (التابع للأمم المتحدة) التاريخي من إسرائيل".

وفي إطار ردها على متابعة القدس دوت كوم قالت بساكي: "إننا لا نعتقد بأن آلية تشكيل لجنة تحقيق يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة التي تخدم اتفاقاً مستداماً (بين الفلسطينيين وإسرائيل) وهذا هو موقفنا المتسق".

وقالت ردا عما إذا كانت حكومتها تتفق مع موقف رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي طالب بحل اللجنة بالكامل وليس فقط استقالة رئيسها شاباس: "لا زلنا نبحث هذا الموضوع مع فريقنا (المختص)" مؤكدة أن الموقف الثابت لبلادها هو معارضة تشكيل لجنة تحقيق أصلاً.

ورفضت بساكي الرد على سؤال بخصوص ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لمساندة أي تحقيق يخص الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين التي تحدث بشكل مستمر مكثفة بالقول: "لقد عبرت عن موقفنا من اللجنة، وهذا كل ما هنالك".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٢. نانسي بيلوسي تأمل ألا يتحدث نتنياهو بالكونغرس

وكالات: أعربت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي الخميس عن أملها في ألا يتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس الشهر المقبل، لأن الدعوة وجهت إليه "لأسباب سياسية"، في حين كرر نتنياهو تبريره لقبول الدعوة. وقالت بيلوسي للصحفيين "في هذه اللحظة أنوي الحضور، لكنني لا زلت أمل ألا يحصل (الخطاب). هناك عدم ارتياح حقيقي".

وأضافت بيلوسي -التي ناقشت المسألة الأربعاء مع رئيس الكنيست يولي إيدشتاين- إن العلاقات الأميركية مع نتنياهو "تتسم بالاحترام"، لكنها اتهمت رئيس مجلس النواب جون بينر بـ"تسييس" العلاقات الأميركية مع إسرائيل عبر دعوة نتنياهو للتحديث أمام الكونغرس قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية.

وأشارت إلى أن بعض الأشخاص الذي يدعمون نتنياهو وإسرائيل ما زالوا يعتقدون أنه من الشائن أن يُستخدم مجلس النواب "ويستغل بتلك الطريقة من أجل غاية سياسية في إسرائيل وفي الولايات المتحدة".

ودافع بينر بدوره عن دعوته لنتنياهو ووصفها بأنها "فكرة جيدة جدا"، وأضاف أن "تهديد إرهاب الإسلام المتطرف حقيقي. وتهديد إيران للمنطقة وباقي العالم حقيقي، وأعتقد أن الشعب الأميركي مهتم بسماع ذلك"، معربا عن اعتقاده أيضا بأن نتنياهو هو الشخص الأنسب لإيصال هذه الرسالة للشعب الأميركي.

وكان بينر قد أعلن توجيه الدعوة لنتنياهو الشهر الماضي من دون استشارة البيت الأبيض، وهي خطوة اعتبرها كثير من الديمقراطيين إهانة للرئيس باراك أوباما.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٦



### ٤٣. القيادات اليهودية في الولايات المتحدة تشنّ حملة غير مسبوقة ضد نتنياهو

وجّه قادة التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة رسائل بالغة الحدة إلى الحكومة الإسرائيلية، أكدوا فيها أن إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على زيارة واشنطن مطلع الشهر المقبل، وإلقاء خطاب في الكونغرس بمضمون مخالف لسياسة الرئيس باراك أوباما فيما يتعلق بالملف الإيراني، وسياسة حكومته تجاه الإدارة الأميركية، كلها عوامل ستلحق ضررا استراتيجيا بإسرائيل وبالوجود اليهودي في أميركا، وقالوا إنها ستؤدي إلى ظهور عداء غير مسبوق.

وقد نقل القناصل العامون في القنصليات الإسرائيلية داخل الولايات المتحدة، من خلال تقارير حولها إلى وزارة الخارجية خلال الأسبوعين الأخيرين، أجواء غاضبة شديدة انتشرت في أوساط الجاليات اليهودية، وفي صفوف أصدقاء إسرائيل بأميركا، حذروا فيها من تبعات الخطاب المقرر لنتنياهو أمام الكونغرس في الثالث من مارس (آذار) المقبل. وفي هذا الشأن قال مسؤول رفيع في الخارجية، إن قناصل إسرائيل في سان فرانسيسكو، وشيكاغو، وأتلانتا، وبوسطن، ولوس أنجلوس، وفيلادلفيا، بعثوا إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية ببرقيات أعربوا فيها عن قلقهم المتزايد بسبب عدم رضا الجالية اليهودية عن خطاب نتياهو المرتقب، وذكروا بالرسائل التي يتلقونها من رجال الاتصال الذين حذروا من أبعاد الأزمة العميقة بين إدارة أوباما وحكومة نتياهو. وقال المسؤول الرفيع في الوزارة، إن الرسالة التي تكررت في تقارير القناصل هي أن أصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة يعتقدون أن خطاب نتياهو في الكونغرس يعتبر خطأ فظيحا، ويمكنه أن يسبب ضررا للعلاقات بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

### ٤٤. تعيين مبعوث جديد للأمم المتحدة للشرق الأوسط

الفرنسية: وافق مجلس الأمن الدولي على تعيين الدبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادنوف مبعوثا للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط خلفا للهولندي روبرت سير الذي يشغل هذا المنصب منذ ٢٠٠٧، وذلك وفق ما أفاد دبلوماسيون في المنظمة الدولية.

وملادنوف (٤٢ عاما) يشغل حاليا منصب مبعوث الأمم المتحدة في العراق منذ العام ٢٠١٣. وطبقا لمصادر دبلوماسية فإن أيًا من الدول الـ١٥ الأعضاء في المجلس لم تعترض على قرار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تعيين ملادنوف في هذا المنصب.

وملادنوف الذي كان وزيرا للخارجية والدفاع، ترأس البعثة الأممية بالعراق في زمن صعود تنظيم الدولة الإسلامية الذي شن صيف ٢٠١٤ هجوما واسع النطاق سيطر في أعقابه على أنحاء واسعة من هذا البلد، كما في جارته سوريا. ويأتي تعيين ملادنوف في وقت تبذل فيه الأمم المتحدة جهودا مضمّنية في محاولة لإحياء مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ودعم إعادة إعمار غزة بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع الصيف الماضي.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/٦

#### ٤٥. شاباس: لا أشعر بالإهانة من تصريحات قادة "إسرائيل" لأنني لا أحترمهم

الناصرة وديع عواودة: «القدس العربي»: اعتبرت إسرائيل استقالة البروفسور وليام شاباس، واستبداله بماكغوان ديفيس رئيسة للجنة التحقيق الدولية في الحرب على غزة، انتصارا مزدوجا لدبلوماسيتها، وتطالب بإلغاء لجنة التحقيق وشطب تقريرها. من جانبه يواصل شاباس مخاطبة الإسرائيليين من خلال لقاءات صحافية مع وسائل إعلام عبرية يوضح فيها أنه لا يحترم قادتهم. وبعد حديث للقناة الثانية قال شاباس لصحيفة «يديعوت احرونوت» إن استقالته من رئاسة لجنة التحقيق لن تؤثر على استمرارية عمل اللجنة. وأضاف: «لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ولا يمكن تشكيل لجنة جديدة، ولكن حتى لو تشكلت لجنة جديدة، فإن نتياهو سيخرج ضدها. فأمثال نتياهو يتهمون كل لجنة بأنها معادية لإسرائيل».

واوضح شاباس لماذا لم يكشف مسبقا بأنه قدم وجهة نظر قضائية للفلسطينيين مقابل أجر مادي، وقال: «لدي سيرة ذاتية طويلة في مجال تقديم المشورة، ولم يسألوني عن ذلك، ولم أفكر أن هذه مسألة مهمة أو ذات صلة. وتابع «انا مهني يطلب منه وجهات نظر منه من قبل التنظيمات والحكومات، وأنا لا أقف مع أي طرف ولم أمثل الفلسطينيين».

وفي رده على سؤال حول اتهامه بالتحيز للفلسطينيين، قال شاباس: «انت تقول متحيز، وانا اعتقد ان نتياهو متحيز، متسائلا هل يعتبر كل من ينتقد إسرائيل متحيزا؟».

وحول ما اذا كانت استقالته تشكل انتصارا لإسرائيل، قال شاباس: «عندما يتم نشر التقرير ستعرف إذا نجحت أو فشلت، موضحا أن «اعتبار استقالتي بمثابة انتصار هو عمل صيبياني». مضيفا أن «التقرير يجب ان يحقق العدالة للضحايا في الجانبين».

وقال شاباس حول لقائه مع سكان مستوطنات غلاف غزة إنه تأثر بحكاياتهم وأنه لا يريد لهم مواصلة العيش بخوف والتعرض للخطر، فهم يملكون حق العيش بسلام وبدون خوف، تماما مثل سكان غزة والضفة الغربية.

وردا على سؤال حول تصريح ليبرمان بأن تعيينه لرئاسة لجنة التحقيق يشبه تعيين قابيل للتحقيق في قتل هابيل، قال شاباس: «هذا لا يستحق الرد. لم أقتل احدا. هل يعتبر تقديم استشارة لمنظمة التحرير خطأ؟».

وأضاف ردا على سؤال حول ما إذا شعر بالإهانة جراء انتقاد قادة اسرائيل له: «لم أشعر بالإهانة. فلكي تشعر بالإهانة يجب ان تحترم الناس الذين ينتقدونك، وانا لا أكن لهم الاحترام، وبالتأكيد ليس عندما يتحدثون هكذا».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

#### ٤٦. مسؤول ياباني: ننتياهو طلب إصدار ترخيص بكازينو لإدلسون في طوكيو

عرب ٤٨: كشف مسؤول رفيع المستوى في الحكومة اليابانية عن أن رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين ننتياهو، وخلال زيارته لليابان في أيار العام الماضي، توجه إليه وطلب منه عقد اجتماع "خاص" للتحديث حول منح ترخيص لإقامة كازينو لصالح شيلدون إدلسون.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، عن المسؤول الياباني الرفيع المستوى قوله إنه فوجئ من مجرد طرح الموضوع ورفض طلب ننتياهو.

ويشار إلى أنه على الرغم من أن اليابان هي ثالث أكبر اقتصاد في العالم، إلا أن القانون فيها يحظر إقامة كازينوهات في الدولة.

ويذكر أن إدلسون، أحد الرجال الأكثر ثراء في العالم وجمع ثروة من أعمال المقامرات، هو أكبر ممول لحملات ننتياهو الانتخابية، وهو مالك صحيفة "يسرائيل هيوم" (إسرائيل اليوم) التي توزع مجانا والهدف الوحيد لتأسيسها هو دعم ننتياهو وسياسته.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٥

#### ٤٧. مصر: الدين العام الحكومي يسجل 262 مليار دولار في أيلول/ سبتمبر 2014

القاهرة - الحياة: سجل دين الموازنة العامة المصرية نحو ١,٩٩٥١ تريليون جنيه (٢٦٢,١ بليون دولار) في أيلول (سبتمبر) ٢٠١٤، أي نحو ٨٦ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بنحو

١,٧٢١ تريليون نهاية أيلول ٢٠١٣، تساوي ٨٦,٢ في المئة من الناتج المحلي، وفق ما أعلنت وزارة المال في تقرير شهري عن كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكانت الوزارة كشفت عن التقديرات المتوقعة للعجز الكلي في الموازنة العامة للعام المالي الحالي والتي بلغت نحو ٢٤٠ بليون جنيه، أي ١٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، في مقابل عجز بلغ ٢٥٥,٤ بليون جنيه خلال العام المالي السابق. وتوقعت أن يبلغ الدين العام الحكومي نحو ٢,٢ تريليون جنيه في العام المالي الحالي، أي ٩١,٥ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، انخفاضاً من نحو ٩٣,٨ خلال العام المالي الماضي.

كما أشارت إلى ارتفاع عجز الموازنة بين تموز (يوليو) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين إلى ١٠٧,٩ بليون جنيه، أي ٤,٦ في المئة من الناتج المحلي، في مقابل عجز مقداره ٦٥,٩ بليون جنيه، أي ٣,٣ في المئة من الناتج المحلي خلال الفترة ذاتها من العام السابق.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

## ٤٨. قراءة سياسية في القرار المصري ضد كتائب القسام.. الخلفيات والأبعاد

### رأفت مرة

يوم السبت ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ أصدرت محكمة مصرية قراراً بتصنيف كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس منظمة إرهابية. وكانت المحاكم المصرية قد أجلت الجلسات والنطق بالحكم مرات عدة.

وصدور هذا القرار عن محكمة مصرية يكمل حملة الاتهامات التي صدرت بحق حماس عبر مصادر رسمية أو عبر وسائل إعلامية مصرية منذ صيف ٢٠١٣، حين انقلب عبد الفتاح السيسي على الرئيس الشرعي المنتخب محمد مرسي وحل البرلمان والشورى وعطل أحكام الدستور واقتحم ميدان رابعة بالقوة.

صدور هذا القرار عن محكمة مصرية يكمل حملة الاتهامات التي صدرت بحق حماس عبر مصادر رسمية أو عبر وسائل إعلامية مصرية منذ صيف ٢٠١٣

منذ ذلك اليوم تصاعدت الاتهامات المصرية بحق حماس، وهاجمت الوسائل الإعلامية المصرية الحركة، واتهمتها بقتل الجنود المصريين في سيناء، ودعم جماعة الإخوان، واتهم قطاع غزة بدعم المسلحين في سيناء.

التصعيد المصري هذا ضد حماس وقطاع غزة وصل ذروته مع إغلاق معبر رفح بشكل دائم ودعم العدوان الإسرائيلي على غزة، ورفض المطالب الفلسطينية للتهدئة، وإغلاق قرابة ١٣٥٠ نفقاً، وترحيل

أهالي مدينة رفح المصرية وتدمير منازلهم وبناء جدار مع غزة، لتحقيق هدف واحد هو محاصرة المقاومة والضغط على حماس ومعاوقة الشعب الفلسطيني، والتمهيد لعودة سلطة عباس لقطاع غزة والسيطرة على المعابر.

ورغم نفي حركة حماس المتواصل، على لسان قادتها وعبر بياناتها، ورغم تشديد قيادة الحركة على احترام مصر ودورها وتمسكها بعدم التدخل في الشأن المصري الداخلي، خطت حماس خطوة إيجابية عبر عرض قدمته لتشكيل لجنة تحقيق مشتركة للوقوف على صحة الاتهامات الموجهة للحركة، إلا أن هذه الإيجابية لم تساهم مطلقاً في زحزحة السلطة المصرية عن معاداتها لحماس، وكان كلما اضطرب الوضع الأمني في سيناء، أو تعرض الجيش لهجمات هناك، تسارع السلطات المصرية لاتهام حماس وجهات خارجية.

وتعود أسباب القرار المصري الأخير بوضع كتائب القسام على قائمة الإرهاب إلى التالي:

- ١- اتساع المأزق الذي تعيشه سلطة الانقلاب في الداخل في ظل اتساع الرفض الشعبي والمصري لنظام السيسي، وهذا برز من خلال اتساع المسيرات والاحتجاجات في ٢٥ يناير ذكرى الثورة.
  - ٢- استمرار المشاكل الأمنية والاقتصادية في مصر وعجز النظام عن استثمار ١٥٠ مليار دولار استلمها معونات خلال سنة واحدة.
  - ٣- استمرار المسيرات والإضرابات والاحتجاجات الشعبية في مصر ضد الانقلاب، خاصة بالتزامن مع اعتقال شباب الثورة وإطلاق سراح رموز نظام مبارك.
  - ٤- تراجع تأييد عدد من الأنظمة والدول لسلطة الانقلاب، بسبب فشله وتجاوزاته في حقوق الإنسان والحريات.
  - ٥- ازدياد نفمة أهالي سيناء من الإجراءات الإرهابية التي يقوم بها نظام السيسي هناك من اعتقالات وقتل وتدمير وتهجير، واتهامات بالجملة بحق مواطني سيناء بالإرهاب، والتراجع عن كل القرارات التي أصدرها الرئيس مرسى لتنمية سيناء وانعاشها اقتصادياً وإنقاذ أهلها من أزماتهم، ومنحهم جوازات سفر وتملك منازلهم.
  - ٦- استمرار استهداف الجيش المصري في سيناء، ما يدل على محاولة لتوريط السيسي في أزمات محلية وإقليمية معقدة، خاصة وأن هناك جماعات متعددة تعمل بالسر لها مصالح وارتباط مع جهات إقليمية نافذة، استطاعت أن تحول سيناء إلى أزمة أمنية دائمة.
- إن القرار الذي اتخذته محكمة مصرية بحق كتائب القسام هو محاولة من السيسي لتعزيز وضعه السياسي دولياً من خلال البوابة "الإسرائيلية"، واستحضار دعم إسرائيلي واسع، يؤدي إلى إرضاء "تل

أبيب" كي تتمكن من استحضار دعم أوروبي أمريكي قوي يمكّن نظام السيسي من البقاء ويوفر ضماناً له، في محاولة لمنع السقوط.

يعتقد السيسي أن ركائز نظامه تقوم على ضمانة "الإسرائيليين" وتوفير كل خدمات الأمن والحماية والاستقرار لهم.. ما يفتح المجال أمام غطاء أوروبي أمريكي جديد لنظامه. ويعتقد السيسي أن المدخل لذلك هو شن حرب لا هوادة فيها على حماس والفلسطينيين وقطاع غزة.

لذلك نلاحظ أن الترحيب الذي جاء من سياسيين وإعلاميين إسرائيليين كان أشبه باحتفالية، وأن الإشادة الإسرائيلية بقرار المحكمة المصرية كان الإشادة الوحيدة.

لكن هناك عدة ملاحظات عن القرار أهمها ما يلي:

١- لا يوجد دليل واحد على كل ما تطلقه السلطات المصرية من اتهامات بحق حماس.  
٢- إن نظام السيسي يحاول نقل أزماته إلى أطراف خارجية، ويتجاهل الأسباب الداخلية لما يجري في سيناء أو داخل مصر.

٣- إن السيسي بهذه القرارات يغرق أكثر وسيء لنفسه ولنظامه في أعين المصريين والعالم.  
٤- إن قرار اتهام القسام لن يدفع أطرافاً دولية وغيرها لحماية نظامه طالما انتقد الحاضنة الشعبية، وطالما ابتعد عن الديمقراطية وعارض مصالح وتطلعات الشعب المصري نحو الحرية والإصلاح.

٥- إن السيسي يقدم خدمة للصهاينة لا مثيل لها دون مقابل، وإن العالم يعلم أن كتائب القسام هي حركة تحرر وطني مقاومة للاحتلال، لم تعتدي مطلقاً على الجوار ولم تتحرف عن مواجهة الاحتلال.

هذا القرار يسيء لمصر أكثر مما يسيء لحماس، ويظهر السيسي خاسراً وعاجزاً، وهو لن يؤثر على كتائب القسام، أنظف ظاهرة مقاومة في العالم، صاحبة سجل الشرف في الصراع مع الاحتلال.

لذلك فإن الحكمة والمصلحة المصرية أولاً وأخيراً تقتضي: إلغاء القرار، المصالحة مع حماس والفلسطينيين، فتح معبر رفح، وقف التحريض، التواصل مع حماس، الإصلاح الداخلي والمصالحة المصرية الداخلية. أما أي تصرف آخر فهو السقوط ومزيد من السقوط.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٣

## ٤٩. حماس وحزب الله.. تسريع الخطى نحو العودة

د. عدنان أبو عامر

لم يعد سراً أن هناك تقارباً يجري بصورة حثيثة بين حماس وحزب الله وإيران، ولم تبق سوى زيارة رسمية يقوم بها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة ل طهران لاكتمال عودة حماس كلياً لما يسمى "محور المقاومة".

الجديد في علاقة حماس وحزب الله، ما أعلنه حسن نصر الله أمين عام الحزب بأن لدى حماس إرادة جدية لترتيب العلاقة مع الحزب وإيران، وهذا قرار قيادي ومركزي في حماس في الداخل والخارج، وقد وصلت العلاقة الثنائية بيننا درجة عالية وكبيرة جداً.

حديث نصر الله عن حماس بهذه اللهجة ترك آثاراً إيجابية في الحركة، علماً بأن هذا الخطاب التصالحي لم يأت بين يوم وليلة، بل حصيلة لقاءات عديدة جرت بين الجانبين، تحديداً في بيروت، لمس فيها الحزب رغبة جادة من حماس بضخ دماء في العلاقة المتجمدة بينهما بسبب الملف السوري، وقد تشهد الأيام القادمة خطوات إيجابية أخرى في العلاقة.

هذا التقارب المتزايد بين حماس وحزب الله أفسح المجال لتفاؤل حماس بفتح ثغرة في جدار العزلة السياسية المفروضة عليها في الشهور الأخيرة، بعد القطيعة مع مصر، والمصالحة الخليجية القطرية، والضغط الإسرائيلي على تركيا لاستضافتها بعض مسؤولي حماس.

حماس لم تتأخر في التأكيد على حصول التقارب، برسائل التعزية للحزب بمقتل مسؤوليه في القنيطرة، ودعوتها لتوجيه البنادق لمحاربة إسرائيل، وقد لوحظ أن هذه التعزية أثارت ردود فعل متباينة بين كوادر حماس على صفحات الفيسبوك بين مؤيد ومعارض.

حماس لا تنفي أن هناك تلاقياً بين حماس وحزب الله وإيران، وهي لم تغير شيئاً من سياستها تجاههما، ولم تنقطع العلاقات بينهما، والحركة حريصة على الإبقاء على علاقات فاعلة معهما لدعم القضية الفلسطينية، وكان من آثار التقارب الملموس بين حماس وحزب الله، الضجة التي أثارها تصريحات خالد مشعل تجاه المعارضة السورية، حين أيد الشعوب العربية في الثورة من أجل حقوقها ولكن "بوسائل سلمية"، في إشارة لمقاتلي المعارضة في سوريا.

لكن الواضح أن حماس دفعت ثمناً غالياً بسبب موقفها الأخلاقي من الثورة السورية، فيما المعارضة السورية لم تفلح بتحقيق شيء لشعبها، غير الدمار والتشرد، ومما يثير الاستهجان هجومها على مشعل، واتهامه بأنه يتبع للمحور الإيراني، في حين أعلنت حماس تضامنها مع حزب الله بعد عملية الاغتيال الإسرائيلية، وتأييدها لعملية مزارع شبعا، معتبرة الحادث رسالة بضرورة إعادة التوحد في خندق واحد ضد إسرائيل.

قد يبدو منطقياً بعد خطاب نصر الله الأخير أن الحزب سيكون سعيداً لو انضمت حماس له في أي مواجهة يخوضها ضد (إسرائيل) رداً على الاغتيال الأخير، لتكتمل عودة حماس للمحور الإيراني، مع العلم أن فهم حماس للمعركة ضد العدو الإسرائيلي أنها واحدة، في أي جبهة قائمة، وليست بحاجة لإعلان من جهة سياسية بعينها، لكن قرار خوض الدخول في الجولة القادمة من عمه متروك لطبيعة المعركة الميدانية، وليس لقرار سياسي محدد يؤيد أو يعارض.

وفي حين خاضت غزة الحرب الأخيرة ولم تتحرك الضفة الغربية رغم رغبة حماس بإشغالها في حينه، لكن الوضع الميداني لم يساعد على ذلك، وكذلك الحال مع حزب الله، فإن قرار الانضمام معه في المواجهة ضد (إسرائيل) متروك لحسابات ميدانية بحتة، ولا يعني أن تتخرب غزة تلقائياً في أي معركة قد تندلع في الجنوب اللبناني.

ورغم هذه الاندفاع من حماس تجاه العودة السريعة لحزب الله وإيران، لكن هناك في داخل حماس ذاتها من يوجه نصائح لقيادتها السياسية والعسكرية بالترتيب في إعادة ما قطع من العلاقة، وعدم إظهار نفسها كمن تهول باتجاه محور ليس لديه الكثير مما قد يقدمه لحماس.

أصحاب هذا الرأي في حماس المطالب بالترتيب بتجديد العلاقة مع حلفاء أمس، يرون إيران غارقة في ديونها وأزماتها الاقتصادية، ولا تملك المزيد من الأموال لتقدمها لحماس، وحزب الله متورط حتى أذنيه في المستنقع السوري، وقد يكون بحاجة حماس لغسل صورته أمام الرأي العام العربي أكثر من حاجة حماس له عسكرياً وتسليحياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٢

## ٥٠. أميركا وإسرائيل.. ثمن التوتر

د. أسعد عبد الرحمن

انتقد مسؤولون كبار في «الإدارة الأميركية» بشدة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وسلوكه حول دعوة مسؤولين بارزين في الحزب «الجمهوري» له لإلقاء خطاب في الكونغرس. وقد اقتنبت «واشنطن بوست» عن هؤلاء المسؤولين في «الإدارة» أن السفير الإسرائيلي في واشنطن «رون ديرمر» التقى قبل الدعوة ببومين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري على مدى ساعتين، ولكنه لم يقل شيئاً عن زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة. وبحسب هؤلاء المسؤولين، شعر كيري بالإهانة من سلوك نتنياهو وديرمر كونه أجرى في الأسابيع الأخيرة ما لا يقل عن ٥٠ مكالمة هاتفية مع زعماء في العالم في مواضيع مهمة لمصلحة إسرائيل. وبسبب نكران الجميل الإسرائيلي، لم يتأخر رد البيت



الأبيض، وفقاً لـ«واشنطن بوست»، حيث أعلن أن أوباما لن يلتقي نتنياهو أثناء زيارته بل انه لن يجهد نفسه للخروج من العاصمة لتبرير ذلك».

وفي مقال حمل عنوان "تعاطم الغضب الأميركي"، يقول الكاتب الإسرائيلي حيمي شاليف: (لقد كان نتنياهو «مخرب الحفلات» إثر الحفل الذي نظمه أوباما لنفسه بعد خطاب حال الأمة التقليدي. وكان بالوسع التغلب، ربما، على الخلافات في الرأي بشأن الذرة الإيرانية، لكن مثل هذا التخريب السياسي والشخصي جداً لن يغفر ولن ينسى). ويختم "شاليف": (لقد تصدعت مكانة إسرائيل أكثر، وغدت كرة لعب في الصراع الحزبي الداخلي وأبعدت نفسها أكثر عن «الديموقراطيين» لقد ضعفت من الرصيد القليل المتبقي لها في الإدارة ومست بفرص العمل الذي من أجله، ظاهرياً وعلى الأقل، يصل نتنياهو إلى واشنطن: زيادة الضغط على إيران عبر إقرار عقوبات جديدة). في السياق، وفي مقال بعنوان "رجل يائس يذهب إلى واشنطن"، كتب (عوزي برعام) يقول: (هذه الرحلة لن يكون الذهاب إليها كالعودة منها، فالطريق التي يتصرف بها نتنياهو تجاه الرئيس الذي يوفر حق النقض «الفيتو» ويمد له يد العون في صراعه ضد المحكمة الدولية في لاهاي في مواضيع الشكاوى المقدمة ضد إسرائيل. إن مواطني إسرائيل سيدركون كم هو ضار استخدام الكونجرس الأميركي للأهداف الانتخابية في إسرائيل، وإلى أي مدى رئيس الوزراء مستعد للذهاب من أجل ضمان بقائه في الحكم. ولكن حتى هذا الأداء لن يغير من الصورة شيئاً وسيكون مصيره الفشل، فهذه المناورة مُحَاكَة بخيوط واهنة ستؤدي بها إلى الفشل، ولن يكون لنا أي مجد أو عزة على هذه الطريق).

أما على الصعيد الأميركي، فقد ظهر الشرح واضحاً عندما أعلنت زعيمة الأقلية "الديموقراطية" في مجلس النواب (نانسي بلوسي): "لم يتحدثوا معي، والأمر يتعلق بتوقيت غير مناسب"، تبعها عديد أعضاء الكونجرس "الديموقراطيين"، المؤيدين، مثل (نتنياهو)، للعقوبات الجديدة على إيران، حين أعلنوا أنهم ليسوا على استعداد الآن للتصادم مع "الفيتو" الرئاسي بسبب العقوبات الجديدة، وأنهم سيضطرون من الآن إلى الوقوف إلى جانب أوباما، وإلا سيظهرون كعملاء لـ"الجمهوريين"، وتحت عنوان "توتر مستمر وخلاف آخذ في الاتساع مع مرور السنين"، كتبت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية تحليلاً سياسياً ألمح كاتبوه إلى أن الخلاف بين نتنياهو وأوباما قد يستعصي على الحل هذه المرة مما قد يخلق أزمة حقيقية بين إسرائيل وحليفها الأول في العالم الولايات المتحدة الأميركية. فالخلاف يعكس ستة أعوام من الشك، وانعدام الثقة، والتنظلم، والجراح القديمة التي سرعان ما تنفتح لأبسط الأسباب.

والشرح، أميركياً، لا يقتصر على معسكري «الجمهوريين» و«الديموقراطيين»، بل هو يمتد ليصل إلى «الجالية اليهودية» الكبيرة في الولايات المتحدة، وهذا الأمر سيكون موضع معالجة في مقال قادم.

الخلاف إذن، أكبر من أن يكون خلافاً حول إلقاء «نتنياهو» خطاباً في الكونجرس بل هو، حسب «واشنطن بوست» خلاف «بين وجهتي نظر متباينتين كلياً بين قائدي دولتين يربطهما تحالف منذ زمن بعيد. وهو يعكس استياء أوياما الذي شاهد بأعينه كيف كان (نتنياهو) في انتخابات عام ٢٠١٢، يدعم خصمه «الجمهوري»، ويشاهده الآن يتجاوز البيت الأبيض ويعمل بدلاً منه مع الكونجرس الخاضع لسيطرة الجمهوريين!»

إن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل تعتبر أحد أهم مقومات نظرية الأمن القومي الإسرائيلي. وازدياد التوتر اليوم في العلاقة بين حكومة نتنياهو والبيت الأبيض، مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية، بات يلقي بظلاله على مجمل هذه العلاقة. ومؤكداً أن هذا التوتر/ التردّي في العلاقات سيكون له ثمن. وبعبارة الصحفية الإسرائيلية (سيما كدمون): (لا شيء صدفة هذه الأيام. القرارات بشأن اغتيال الجنرال الإيراني، والمؤامرة مع الحزب الجمهوري ليست سوى برهان على أن نتنياهو هو الأطروحة النقيض للزعيم المتزن القادر على قيادة إسرائيل في مواضيع أمنية وسياسية، وسوف نرى ضرر هذين الحدثين لاحقاً. سواء في حالة الإيرانيين أم حالة الأميركيين. قبل الانتخابات أو بعدها هناك ثمن).

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/٦

## ٥١. سكان القطاع منغرزون بالكامل بين الجدران في حالة من الجوع وانعدام المسكن

تسفي برئيل

في حين ان الحدود مغلقة من كل الاتجاهات، تددت الوعود بتقديم المساعدات بالمليارات في الهواء والموظفون لا يتلقون رواتبهم، سكان غزة يعلقون الأمل على حماس وفتح. المشغولتين كل منهما في مهاجمة الأخرى.

«ما الذي نحصل عليه هنا؟ ثلاثة أرغفة صغيرة من الخبز والقليل من الأكل، هذا لا يكفي حتى لولد صغير»، كانت هذه شكوى علاء كولا ب أمام مراسل وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، كولا ب قال ان عائلته مكونة من ٨ أفراد وتسكن في مدرسة «الشكة» في رفح منذ عملية «الجرف الصامد» لكنهم تلقوا خمسة أسرة وفرشات لا غير وعليهم تدبر أمورهم فيها. «ليس عندنا مدفأة ويمنع علينا استخدام

المواقف الكهربائية». استكمل كولات حديثه والذي قرر منذ بضعة أيام الشروع في اضراب عن الطعام سويا مع ساكن آخر في المدرسة، «إلى ان يستمعوا لشكاوبنا ويمكنوننا من العيش كسائر البشر». أكثر من ٢٠ الف شخص، من بين ٤٥٠ الف ممن اقتلعوا من بيوتهم، ما زالوا يسكنون في المدارس وأماكن ملجأ أخرى نظمتها وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لصالح السكان الذين اضطروا لمغادرة بيوتهم في أعقاب الحرب، اما خوفا من القصف الاسرائيلي او بسبب قصف بيوتهم. قبل نحو شهر اعلنت وكالة الغوث انها ستكف عن تقديم المساعدة لهم: لن تدفع بدل ايجار الشقق لأولئك الذين ما زالوا ينتظرون إعادة تأهيل بيوتهم ولن تسهم في تمويل اصلاح البيوت. وفقا لاقوال منسق عمليات الاونروا في غزة، روبرت ترنر، فإن صندوق الوكالة قد فرغ بعد ان استنفذ ١٣٥ مليون دولار طلبت لتمويل عملياتها هناك، «يأتي إلى مكاتبنا الناس يبكون ويهددون، ليس لدينا ما نقدمه لهم»، هذا ما قاله موظف كبير في الوكالة. «الأولاد يموتون من البرد، يعانون من سوء التغذية وكذلك فإن الطعام القليل الذي يحصلون عليه ليس جيدا».

في الاسبوع القادم من المتوقع الشروع مرة أخرى بإضراب عمال النظافة في المستشفيات لأن الحكومة الفلسطينية لم تدفع ما عليها. في المرة السابقة أضربوا لمدة ١٦ يوماً وتوقفوا فقط بعد ان جاءت الحكومة الفلسطينية إلى غزة ووعدت أن تغطي التزاماتها. لكن الوعود شان والواقع شأن آخر. حتى الان، لم يتلق ٤٥ الف موظف حكومي في غزة رواتب شهر كانون الثاني ومن المحتمل أن يتم دفع نحو ٦٩؟ من الراتب نهاية الاسبوع الجاري.

الأمر ذاته أيضا حدث نهاية الشهر الماضي بعد أن جمدت اسرائيل تمرير أموال الضرائب التي تجببها لصالح السلطة الفلسطينية. لذلك يوجهون هناك اصعب الاتهام كذلك اتجاه اسرائيل، لأنهم في السلطة يقولون بأن الأموال المجمدة هذه تشكل أكثر من نصف فاتورة الرواتب. اما الآمال الذي علقها الغزاويون على لجنة الدول الداعمة التي اجتمعت في مصر في شهر تشرين اول ٢٠١٤ والتي تم فيها التعهد بتقديم ٥,٤ مليار دولار لإعادة بناء غزة فقد تبخرت هي الاخرى، فمن التعهدات هذه وصل فقط نحو ٢؟.

بناء غزة وفتح المعابر، وخصوصا معبر رفح، مرتبط بتحقيق شروط اتفاق المصالحة بين فتح وحماس وفي اقامة قوة رقابة فلسطينية من قبل السلطة الفلسطينية على هذه المعابر. لكن تنفيذ الاتفاق تأخر بسبب الخلافات في وجهات النظر بين الفصليين. كان من المتوقع هذا الاسبوع وصول لجنة مشتركة إلى غزة لمواصلة المباحثات، لكن وفقا لادعاءات فتح رفضت حماس استقبال هذه اللجنة، بينما تدعي حماس أنها مطلقا لم تعلم عن نية اللجنة زيارة القطاع.

أزاء ذلك، هناك من يحاول استعادة حياته بدون الاستعانة بخطط وكالة الغوث. هكذا فعل مالك دلول، الساكن في حي الزيتون، حيث بنى بيتا من ثلاث طبقات مصنوع من اساسات حديدية، جدران من الكلكل والصاج، وكما قال هذا البيت يستطيع الصمود ٢٠ عاما. يحتفظ دلول بوثيقة تجيز له الحصول على مواد بناء، لكنه ادرك على الفور ان ذلك لن يتحقق قبل شهور. هناك العديد من الاولاد يشغلون في جمع مواد البناء من المباني المقصوفة، بتجليس قضبان الحديد المثنية وبيعها لاصحاب البيوت الراغبين في ترميم بيوتهم.

يلجأ تجار الكتب والطلبة الجامعيين إلى موقع أمازون لتجارة الكتب للحصول على مبتغاهم، وفقا للمدون وسيم الاطرش: «لا نعلم كم من الوقت سيمر قبل الحصول على الارسالية».

كتب في مدونته ان الكتاب الذي طلبه وصل من شركة أمازون بعد نصف سنة. يرشد وسيم قارئ مدونته كيف يجب عليهم كتابة عناوينهم. «إسم البلد: إسرائيل، اسم المدينة: «قطاع غزة» ويشرح لهم بالتفصيل أين بالضبط يسكن المرسل اليه، «ليس في شارع النصر فقط، يجب كتابة مقابل مطعم العافية»، الخيار فلسطين لا يظهر في شركة أمازون.

«على الصعيد الشخصي يتدبر الناس أمورهم»، يقول موظف الانزوا أ «المشكلة تكمن في غياب البنية التحتية العامة، في الخوف من انقطاع الكهرباء في أي وقت وعدم القدرة على الحركة من قطاع غزة وإليها. حياة الناس ببساطة تعثرت بين الجدران. فمن جهة اسرائيل، ومن الجهة الاخرى مصر».

حماس هي الاخرى تعثرت بين الجدران. قدرتها على تجنيد الاموال تقلصت باستمرار بسبب التوتر بين الحركة وبين الحكومة المصرية التي واصلت اغلاق معبر رفح. هذا الاسبوع، وبعد ان أصدرت محكمة القضايا المستعجلة حكما يدين الذراع العسكري لحماس باعتباره منظمة إرهابية، سقطت الحركة في ضائقة جديدة.

لا يكثر عبد الفتاح السيسي بالإدانات التي صدرت عن حركة حماس ضد قرار المحكمة والذي يعتبر حماس ذراعا تنفيذية إرهابية للاخوان المسلمين وباعتبارهم شركاء في قسم من العمليات ضد قوات الأمن المصرية في سيناء. لا توجد إثباتات كافية تشير إلى ان حماس متورطة في العمليات لكن القرار المصري سحب للمرة الاولى الشرعية العربية عن حركة المقاومة ضد اسرائيل. هذه القرارات يمكن ان يكون لها تأثيرات كثيرة على تجنيد التبرعات للحركة وللحكومة في غزة، ذلك ان كل تمرير للاموال لها سيعتبر دعما للإرهاب.

وهذا هو السبب الذي دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عملية الصخرة الصلبة إلى وقف تحويل الاموال إلى حكومة حماس وأصدر اوامره للبنوك بعدم دفع رواتب الموظفين لأن اسرائيل هددت برفع قضايا ضد البنوك الفلسطينية بتهمة دعم الإرهاب إذا تم دفع هذه الرواتب. الضغوط المالية هذه هي التي حدثت بحماس إلى اطلاق الصواريخ على اسرائيل. وعلى خلفية هذه الضغوط انتشرت أخبار تشير إلى أن حماس تتوي «التوبة» ومحاولة تجديد علاقاتها مع إيران أو اقناع تركيا بزيادة مستوى المساعدة لها. بالمقابل، يعمل الجهاد الإسلامي، والذي تربطه علاقات جيدة مع المخابرات المصرية، على اقناع محاوريه المصريين بتغيير الحكم الضار والغاء قرار المحكمة. من المشكوك فيه ان تتجح هذه الجهود خصوصا أن الرئيس المصري يعتبر الحرب على الإرهاب كالحرب على ذات وجود جمهورية مصر.

اما هنا، تسعى حماس الان لاستعادة العلاقات مع الملك السعودي الجديد. بعد وفاة الملك عبدالله أرسلت حماس برقية تعزية مشحونة بالعواطف للعائلة المالكة السعودية، وكما قال اسماعيل هنية في مؤتمر صحافي «نحن نأمل بناء علاقات جيدة ومتينة مع الدول العربية وعلى رأسها السعودية».

بين حماس والملك عبدالله المتوفي سادت علاقة سيئة منذ سنة ٢٠٠٢ بعد رفض حماس للمبادرة السعودية. خمس سنوات بعد ذلك أفضلت حركة حماس لجنة المصالحة العربية التي بادرت بها السعودية بين فتح وحماس، إضافة إلى موقف الملك عبد الله الصارم ضد الاخوان المسلمين ولخشيتيه من أن العلاقة بين حماس وإيران ستمنح إيران تأثيرا كبيرا على الساحة الفلسطينية.

اختلفت الظروف السياسية هذه الايام، قطعت حماس علاقتها بنظام الاسد مما أساء إلى علاقتها الوطيدة مع إيران حيث حلت قطر وتركيا مكانها. لكن هذه العلاقة تلتقت هي الاخرى ضربة جديدة عندما قررت السعودية قطع علاقاتها السياسية مع قطر على خلفية دعمها للاخوان المسلمين وحماس وبسبب بث قناة الجزيرة المناهض لنظام السيسي.

بعد نحو عشرة شهور تم التوقيع بين كل من السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين من جهة، وبين قطر من الجهة الاخرى والتي وفقا للتقارير تعهدت ب«الامتناع عن التدخل في شؤون الدول العربية الأخرى» وإغلاق قناة الجزيرة المتخصصة في الشؤون المصرية. وبالمقابل بادر الملك عبد الله إلى عقد المصالحة بين قطر ومصر قامت قطر على اثرها بطرد عدد من كبار قادة الاخوان الذين أقاموا فيها. لكن قطر ما زالت تستضيف قادة حماس بما فيهم خالد مشعل. ومع موت الملك عبد الله بدأت (حماس) تدرس من جديد سياساتها.

ضائقة حماس وكبح جماح قطر المؤقت باعتبارها راعيته فتحت نافذة الفرص أمام ولي وارث عرش الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد النهيان، والذي يستضيف في بلاطه محمد دحلان تحت

مسمى مستشار عسكري. دحلان، الساعى إلى إسقاط محمود عباس، يعمل على بناء قاعدة مؤيدة له في غزة والمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفقا للتقارير الواردة من غزة، فإن زوجة محمد دحلان، جلييلة دحلان، والتي هي الصديقة المقربة من فاطمة، والدة وارث العرش، وصلت في نهاية أيلول إلى غزة وقامت بتوزيع مبالغ ضخمة للمحتاجين، وكما يقول خصوم دحلان، هدفها حشد الدعم لزوجها. دحلان هو خصم شرس لحماس كما انه يشكل تهديدا سياسيا لمحمود عباس.

وباعتباره ممثل للعائلة الحاكمة في الإمارات المتحدة، فمن مهماته أيضا مواصلة صد تأثير قطر في قطاع غزة ومنع احتمالات المصالحة بين حماس والسعودية. ليس واضحا بعد، مدى التهديد الذي تشكله أعمال دحلان. لكنها تشير فقط إلى كون غزة مركز للتجاذب بين الدول العربية المتخاصمة والتي تتسابق على اقتناء النفوذ في الوسط الفلسطيني. هناك صحفيون في غزة يقدرون أن «شيئا ما سوف يفجر غزة». إذا لم تكن الضائقة الاقتصادية هي السبب، فإنه سيكون الضغط المصري والإسرائيلي، وإذا لم يكن هذا هو السبب، فسوف تكون الخلافات بين فتح وحماس.

هآرتس ٢٠١٥/٢/٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٦

## ٥٢. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٦